

خوارق مصرية حيرت العلماء



Looloo

www.dvd4arab.com



مكتبة مدبولي الصغير
ميدان سفكس - الهديس

تأليف
ناصر فياض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾

« صدق الله العظيم »

سمع الكثيرون عن القدرات الخارقة التي تتميز بها بعض الناس عن سائر البشر، كأنا يرى شخص في القاهرة ما يجري في أمريكا مثلاً، أو القدرة على تحديد أماكن

إهداء... إلى أمي «منيع الحنان» إلى أبي «مصدر الحكمة» إلى اخوتي الأعمام، إلى جميع القراء الأفاضل... أقدم لكم هذا الكتاب.

ناصر فياض

بالعلوم الطبيعية، كما بدأت حكومات الدول الكبرى بالاهتمام بدراسة هذه القدرات الخارقة، والكتاب الذي بين أيدينا ليس مؤلفاً أكاديمياً لدراسة أو تحليل هذه الظواهر وإنما هو بمثابة رصد لعدد من الظواهر غير المألوفة التي حدثت في مصر وظهرت أعراضها على عدد من الأشخاص من ذوي القدرات

المقدمة

سمع الكثيرون عن القدرات الخارقة التي يتميز بها بعض الناس عن سائر البشر، كأن يرى شخص في القاهرة ما يجري في البيت الأبيض بأمريكا مثلاً، أو المقدرة على تحديد أماكن الغواصات في أعماق البحار، أو كسر ألواح الزجاج بتسليط النظرات الحادة عليها، أو أكل الأشياء الصلبة وهضمها وثنى المعادن بجفون العيون، كل هذا وغيره من القدرات الخارقة لبعض البشر، بدأ يشغل حيزاً من تفكير العديد من علماء النفس والمهتمين بالعلوم الطبيعية، كما بدأت حكومات الدول الكبرى في رصد ميزانيات ضخمة للإتفاق على برامج سرية يمكن من خلالها دراسة الظواهر المتعلقة بالقدرات الإنسانية الخارقة، والكتاب الذي بين أيدينا ليس مؤلفاً أكاديمياً لدراسة أو تحليل هذه الظواهر وإنما هو بمثابة رصد لعدد من الظواهر غير المألوفة التي حدثت في مصر وظهرت أعراضها على عدد من الأشخاص من ذوى القدرات

الخارقة، بعضهم تميز بالطرافة والآخرون ساعدت الصدفة وحدها على اكتشافهم أما بعضهم الثالث فهو نتاج لقراءات وآراء العلماء حول وقائع فريدة وناادرة لأشخاص حقيقيين مازالوا يعيشون بيننا فوق تراب مصر المليء بالأسرار والغرائب .

لا تدهش عزيزى القارئ إذا ما صادفك شاب مثل «عبد الكريم» ابن مدينة أسيوط، ورأيت يمشي الزجاج بأسنانه فى لذه وشغف كأنه يمشي كعكة أو قطعة من «ساندوتش»، ولا تعجب إذا ما شاهدت رجلاً مثل «سيد» ابن محافظة الوادى الجديد يرفع مايزن ١٥٠٠ كيلو جرام، ويشي العملات المعدنية بجن عينييه، ولا تستطيع تحريك سيارتك ستيتمتراً واحداً مادام قد أحكم إحدى عضلات رجله عليها، ولا تدهش إذا رأيت عالماً «يؤكد أن باطن الأرض مجوف من الداخل، وتعيش به كائنات حية متقدمة علمياً» وأن هذه الكائنات تخرج إلينا من تحت الهرم الأكبر ومناطق أخرى بالعالم، وأن عفريتاً سرق عدة آلاف من الجنيهات واختفى .. قد تسبب هذه الوقائع الغريبة والتي نشرتها بجريدة «الوفد» نوعاً من الايق وقد تثير مشاعر من التصديق والتكذيب معاً .. إنها رحلة استقصاء وبحت طويل، ادعوا الله أن أكون قد وفقت فيها ولا يسعني إلا أن أقدم بخالص تقديري وشكري العميق لأساتذتى الأجلء بجريدة «الوفد» ولكل من

ساهم بالرأى فى اخراج هذا الكتاب .

ناصر فؤاد

القاهرة ٢٥ / ١ / ١٩٧٦

تاريخه

استمر الجدل بين العلماء عدة قرون بخصوص علم نفس الظواهر الخارقة، فقد اعتبره بعضهم علماً مشروعاً، وأن المهتمين به علماء جريئون يتمتعون برؤيا استثنائية بينما اعتبره بعضهم الآخر «شبه علم» واتهموا المهتمين به بأنهم باحثون بسطاء الضمير، واقعون فى شرك خداع الذات .. وعندما تبين أن وزارة الدفاع الامريكية «البنيتاجون» مهتمة بعلم الظواهر الخارقة ارتفعت حرارة الجدل بين العلماء وبدأ علماء كبرى الدول فى إجراء دراسات مستفيضة فى هذا المجال .

ولعل أفضل دراسة تفصيلية عن التجارب التى أجريت فى حقل الظواهر الخارقة هى الدراسة التى أعدها العالمان «راسيل تارغ» و«كيث هارادى» والتي نشرت فى كتاب عنوانه «سباق العقل» وهو السباق الذى يتوقع العالمان له أن يرث سباق التسلح الحالى .

والمعروف عن «د. تارغ» أنه عالم فيزيائى متخصص فى «أشعة الليزر» وعلم البصريات والموجات المغناطيسية القصيرة المدى، وقام خلال عشرة أعوام بأبحاث مستفيضة فى مجال الظواهر الخارقة أو ما أسماه تارغ «بالرؤية الغائبة» حيث يستطيع الأشخاص الذين وهبوا قدرات ذهنية خارقة، وصف أماكن بعيدة جداً لم يشاهدوها من قبل، ففى عام ١٩٧٦ ذهب تارغ إلى مكان يبعد مئات الأميال، وكانت مهمة أحد الأشخاص الموهوبين وصف مكان د. تارغ بدقة بالغة .



الشاب سياد أثني قطعة نقود بين جفني عيشه فتدح برؤس ل سبيبه ويسير

شاب قوته ١٦٠ حصاناً

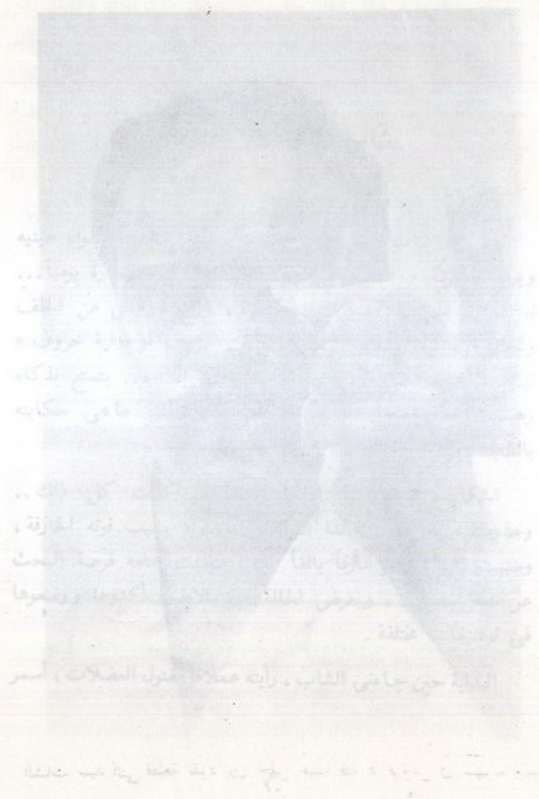
نعم انه شاب قوته ١٦٠ حصاناً، ينشئ الحديد بجفون عينيه ويرفع مايزن ١٥٠٠ كيلو جرام .. يدخن ٢٠٠ سيجارة يومياً ... له القدرة على رفع سيارة نقل كبيرة، ورفع أتوبيس من الخلف وتحطيم الأبواب الحديدية .. يأكل نصف خروف أو «لبي خروف» نيئه .. يشرب نصف كيلو سمن بلدى فى إبطاره .. يتمتع بذلك رهيب .. مؤمن قوى الإيمان .. متزوج .. ولكن ماهى حكايته بالضبط !!؟؟

الحكاية أن التقارير الطبية الدقيقة اكدت كل ذلك .. وحذرت من إحتكاك هذا الشخص بالأفراد بسبب قوته الخارقة، وسببت له التقارير مأزقاً بالغا حيث صعبت أمامه فرصة البحث عن عمل شريف، وبعرض الحالة على الاطباء أكدوها ووضعوها فى توصيفات مختلفة .

البداية حين جاعنى الشاب ، رأيته عملاقاً مفتول العضلات ، أسمر

البشرة ، اكتشفت خطورته عندما صافحته يدها كانت أشبه بقطعة خشبية ،
ورغم ما يتمتع به هذا الشاب العملاق من مزايا جسمية وصحية
رأيته يشكو حاله ، ويطلب المساعدة والبحث له عن فرصة عمل ،
لينفض على أسرته المكونة من « ١٥ » فرداً اعتقدت أنه
« بيخرف » عندما سرد على قدراته الخارقة ، وأبدت له أنني غير
مهتم بما يقول .. وعندما شعر بفتورى أخرج قطعة نقود فئة ٥
قروش ووضعها بين جنين عينه وفى ثوان وجدت القطعة منبعجة
بعد أن ضغط عليها بجهنمه ، لم أصدقه فن المحتمل أن يكون نصاباً
وأن القطعة المعدنية من النوع المغشوش أخرجت من جيبي قطعة
نقود معدنية فئة ٥ قروش فأخذها وفوجئت به يضعها بين جنين
عينه فأحدث بها ثنياً واضحاً ، ثم طرحها على يده ، ثم وضعها بين
أصابعه « وقطعها » إلى أربع قطع ، كأنها ورقة .. وذهلت من
المنظر وناديت على صديقى المصور الزميل « حمدى عبدالصديق »
ليقف بجانبى إذا وقع أى اعتداء من هذا الشاب على ، وبدأ فى
عرض مشكلته ودعم أقواله بعشرات من المستندات والتقارير
الطبية !!

إسمه بالكامل .. سيد محمد أحمد عبدالله ، الشهير بأبو قديم ،
أسمر اللون ، صعيدى الجذور ، عريض المنكبين ، ولد بمدينة
السويس ، وقيم بمحافظة الوادى الجديد ، وحالياً يعمل بالنواريه ،
متزوج من سيدتين ، له من الابناء إجمدى عشر ابنا اكتشف قوته
الخارقة عندما إنتزع شجرة بيده وهو فى السابعة من عمره ، التحق
بقوات الصاعقة عام ٧٦ إلا أنه هرب منها لمدة ٨ سنوات ، ثم عاد



مرة أخرى، فدخل السجن الحربي، وأكدت جميع تقارير جمع
 المستشفيات العسكرية أنه يمتلك قوة غير عادية، ويأتي بأعمال
 خارقة غير مسئول عنها والطريقة لا إرادية. وأكدت التحليل التي
 أخذت من نخاع قديمه وسلسلة ظهروه أن قوته تصل إلى ١٦٠
 حصاناً، ما شيداه مرة لثا ثابتة رله عه لعتد «تغني»

سرع بقتضه وزير الدفاع، ورئيس الجمهورية فأصدر الرئيس
 ميثاق قراراً برقم «٣٣٣» لسنة «١٩٨٥» بإعفائه من مدة
 العقوبة اعكوم بها عليه، باعتباره من الحالات الشاذة، حسب
 القانون العسكري، وحصل على شهادة الخدمة العسكرية بدرجة
 جندي بعد خروجه من الجيش حاول الالتحاق بأى عمل ولكن
 التي يجعلها تحذر من الاحتكاك به، وكانت دائماً تقف
 حائل في طريق تعيينه أو معاونة الناس له.. وظهرت محاولات
 ليجدى الفرق الرياضية لتسفيره إلى الخارج بعد أن نجح في
 حضانة لمت المله والطرفة ورفع الأثقال.. ولكن التقارير
 العلية والعسكرية حالت دون ذلك.

«مقتله» محمد» الشهر بأبو قدوم، بعد الخروجي من
 الجيش، واجهت تحرياً شعواء من المجتمع، ذهبت إلى مصالح
 كثيرة لأعمال فيها.. ولكن عندما تم الموافقة، تأتي التقارير الطبية
 لتعفى عن العمل الإبعادي عن العمل.. خصوصاً وأن المادة «٣» من
 القانون العسكري، تضعني ضمن الحالات الشاذة، وتقف بحجر
 عثرة أمام تعييني في أى وظيفة.. حاولت العمل في بلدي ولكن

تعليمات تامة لقيادة المنطقة العسكرية الحربية
 بسم الله الرحمن الرحيم

مستشفى السجن الحربي
 مكتب القائد

لشرفي

مادة تحت طهر الإلصاق على الجندي السيد محمد أحمد عبد الله
 تسميه أنه مسئول لدرجات وحصاناً حصاناً
 لقوة جهازه غير عادية وحصل على شهادة
 أنه قوته ١٦٠ حصاناً وبأى باعمال خارقة للعادة
 قبل سجنه المحادثة ما حذر عضلة في جسمه لا يتألم وهي
 عضلة جسمه الرصه واسمها يتفطيم الجسد ما يصبره
 وينشأه حالات من حزنه بسبب وضعه الحال وضع
 غير مسئول عنها جعله كغيره من الرجال



عفيد فابري
 قائد مستشفى السجن الحربي

(على سيادتكم الأتي :-)

تسلم لنا الجندي الخبوس / سيد محمد احمد عبد الله بتاريخ ١٧ / ٧ / ١٩٨٥ من قيادة وحدات الصاعقة لينفذ عقوبة وقدراها احدى عشر شهرا حبس على جريمة الغياب وتبدأ من ٢٠/٢/٨٥ الى ٢/٢٠ تضمنت اوراقه نموذج ٢٦ من رفق من الخدمة طبقا للمادة ٦ من القانون ١٢٧ « رفق طي » حالات شاذة .

بعد استلام الجندي الخبوس المذكور اعلاه قدم لنا صورة ضوئية موجهة من قيادة وحدات الصاعقة إلى قيادة السجن تضمنت أن المذكور في بعض الاحيان يحصل له حالة هياج شديد حتى انه يحطم كل شيء حوله من حوائط وحديد وقد عرض على المستشفيات العسكرية وقد قدرت قوته ما تعادل ١٦٠ حصان الا انه يتمتع بخلق حميدة . ومرفق صورة هذا الخطاب .

تم عرض الجندي الخبوس على مستشفى السجن العسكري المركزي وقد قامت المستشفى بعمل تقرير طبي عم حالته ومرفق طيه التقرير الذي تم .

تم استدعاء الجندي الخبوس الى مكنتي ومناظرته وسؤاله فيما تضمنته هذه التقارير وقد قام امامي بالافعال الآتية :

أ- قام بنى قطعة معدنية فحة عشر قروش بقل احدى عينيه عليها . وكذلك باصابع احدى يديه .

ب قام برفع ماكينة مطبخ قديم وزن حوالي ١٥٠٠ كيلو جرام المجاورة مخزن الاخشاب بالورشة ٩٩ .

ج حستعد للقيام باى اعمال يكلف بها بخارقة .

د تؤكد ذلك التقارير الطبية المرفقة من قيادة وحدات الصاعقة.

وزارة الدفاع
هيئة التنظيم والادارة للقوات المسلحة
فرع الشؤون القانونية والتحقيقات

رقم القيد : ١٥٠ / ٣

التاريخ : ٣ / ١ / ٨٥

الى / فرع الادارة العسكرية بالهيئة

مرفق طيه صورة قرار السيد رئيس جمهورية مصر العربية رقم (٣٣٣) لسنة ١٩٨٥ والوارد لنا بكتاب الامانة العامة لوزارة الدفاع رقم ٢٦٢٤٦/٦/١/١٢/٧ بتاريخ ٨٥/٨/٢١ (المرفق صورته) بشأن العفو عن باقى مدة العقوبة المحكوم بها على الجندي / سيد محمد أحمد عبد الله فى القضية رقم ٨٥/٣٤ ع . م .

مرسل برجاء التكرم باتخاذ اللازم حيال تنفيذ هذا القرار الجمهورى .

مع وافر التحية

لواء أ ح / السعيد أحمد

رئيس هيئة التنظيم والادارة للقوات المسلحة

بالتفويض : التوقيع ()

عميد / سمير محمد كامل حسنى

رئيس فرع الشؤون القانونية والتحقيقات

هيئة التنظيم والإدارة للقوات المسلحة

فرع الشؤون القانونية والتفتيشية

تاريخ: ١٩٨٦ / ١٠ / ٢٧
رقبته: ٧٧١ / ١٠ / ٢٧
رقبته: ٧٧١ / ١٠ / ٢٧
رقبته: ٧٧١ / ١٠ / ٢٧

الإدارة العسكرية بالهيئة
القوة الجوية الليبية
القوة البحرية الليبية
القوة البرية الليبية

القوة الجوية الليبية
القوة البحرية الليبية
القوة البرية الليبية

القوة الجوية الليبية
القوة البحرية الليبية
القوة البرية الليبية

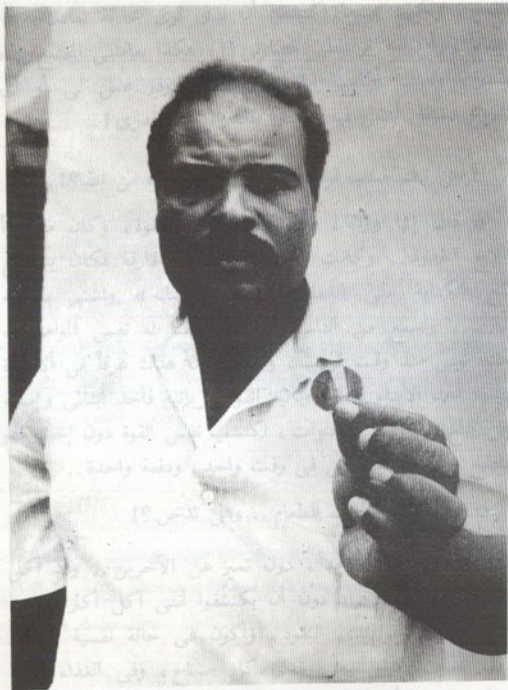
القوة الجوية الليبية
القوة البحرية الليبية
القوة البرية الليبية

لم أجد فرصة عمل بها، وكل الناس يعرفونني ولكنهم يخافون من قواى الحارقة، وظللت فترة كبيرة أبحث عن عمل ولكن دون جدوى، وعندما تمكن اليأس منى، ذهبت لناائب الأحكام لاستشارته، فقال أن التقارير الطبية التى أحملها تمنعنى من العمل والاحتكاك بالمواطنين وفى هذه الأثناء عرضت على أعمال غير شريفة فى المخدرات والجنس وأشياء أخرى مثلة بالقانون للاستفادة من قواى العضلية ووصلت المكافأة المادية إلى مئات الآلاف من الجنيهات، ولكن رفضت كل هذه العروض، فلا أريد إستغلال قواى فى الشر، إنما أريد توظيفها فى العمل الجاد الشريف لأنها نعمة خصنى الله بها.

قلت له متى شعرت بهذه القوة الحارقة وكيف علم الناس بها!؟

أجاب.. اكتشفت هذه القوة عندما كنت لعب الكرة مع زملائى، فاصطدمت بشجرة كبيرة، فاقتلعتها دون أن أدري وكان سنى حينذاك ٧ سنوات، ومنذ ذلك الوقت انتشرت قصتى وتناقلها الناس، وفطن والدى إلى هذه القوة، وخاف على من الحسد أو القتل، فحبسنى فى البيت لفترة طويلة، حتى التحقت بالجيش ودخلت سلاح الصاعقة عام ١٩٧٦ قضيت به ٣ شهور ثم هربت لمدة ٨ سنوات وعدت إليه ثانية عام ١٩٨٤.

وتم إحالتى إلى محكمة عسكرية بسبب هروبى وعوقبت بالسجن ١١ شهراً.. وفى السجن الحربى ثارت أعصابى، عندما صفعنى



في أقل من ثانية قطع « سيد أبو قدوم » عملة معدنية
فتة ١٠ قروش إلى نصفين كأنها ورقة

أحد زملائي المسجونين على وجهي، لم أطق ذلك أسرع إلى
إحدى سيارات النقل الكبيرة، وكانت تحمل ١٥ طناً من مياه
الشرب، وقت بقلها عدة مرات حتى أوصلتها إلى أرض الطابور،
وعندما علم مدير السجن بذلك، وأراد أن يتأكد من قوتي قت
بشئ قطع التقود أمامه، ورفعت ماكينة مطبخ ترن ١٥٠٠ كيلو
جرام، أمام عينيه فأسرع بإبلاغ القيادة.. وانتهت الإجراءات إلى
عرضي على المستشفى العسكري العام بالقبة وبعد ذلك مرزت
بالعديد من الفحوص الطبية في أماكن عديدة، وأجعت التقارير
الطبية أن قوتي ١٦٠ حصاناً، وحذرت من إحتكاك الأفراد بي،
وعندما علم المشير أبوغزالة وزير الدفاع في ذلك الوقت اصدر
الرئيس مبارك قراراً بالعفو عني في أواخر سنة ١٩٨٥.. بناء على
التقارير الطبية، ومنذ ذلك الحين عرفني الجميع خاصة في بلدي
الأصلي أسوان والسويس التي ولدت بها، ثم الوادي الجديد..
وبالمنااسبة أحد أبنائي أسميته «أبوغزالة» لحبي الشديد للمشير أبو
غزالة.. الذي كان مهتماً بجالتى.. ومقدراً لظروفى..

□ وماذا تريد إذن من الجهات المسؤولة؟! ..

فقط، أريد أى مشروع استرزق منه، واتمنى أن يعلم الجميع
أننى انسان طيب، لست شريراً وأن إحتكاكى بالأفراد ليس به
أى ضرر على الإطلاق، اننى انسان طيب القلب، أحب أبنائى،
لى أصدقاء مخلصون، فلماذا يعاملنى المجتمع بهذا الاسلوب؟!
عندما خرجت من الجيش تم ترشيحى للعمل فى احد الأندية،

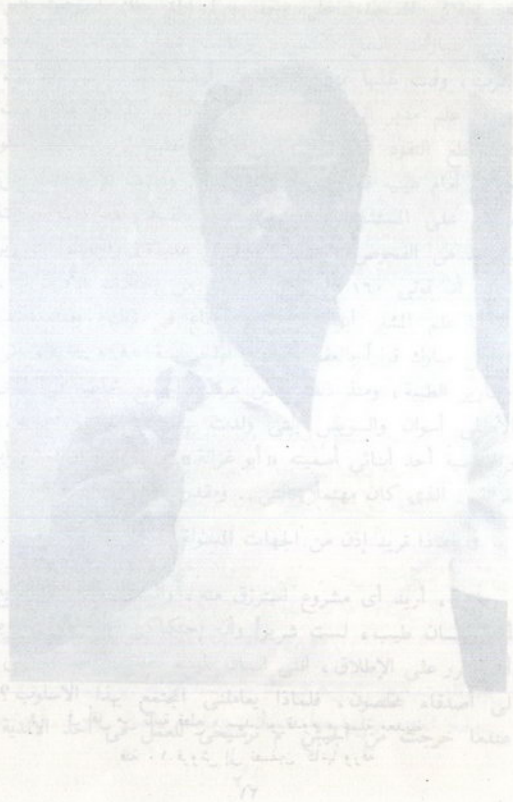
لأحقق بطولة مصر فى الجلة والمطربة ورفع الأثقال، وتم تدريسي بالفعل، ولكنهم عندما اكتشفوا أن لدى قوى خارقة تعادل ١٦٠ حصاناً وقرأوا التقرير الطبى فصلونى !!، هكذا يعاملنى المجتمع بهذه القسوة، ولذلك أطلب الجهات المختصة بتوفير عمل لى أو أى مشروع مستقل أعمل فيه بمفردى طالما أن هذا قدرى !.

□ هل تعلم سبب قوتك أهى وراثه أم عطاء من الله؟! .

■ قال إنها وراثه، فأبى يمتلك نفس القوة، وكان مساعداً بسلاح الحدود.. وكانت له نفس القدرة الخارقة فكان يستطيع مسح الكتابة على العملة المعدنية «بلسانه» واشتهر بذكائه الخارق.. وأسمع من الناس أن رجلاً بقنا له نفس المواصفات ولكنه توفى منذ وقت قريب، وأضاف أن هناك عرقاً فى الأسرة يصيب أحد الأبناء فقط، وتأتيه القوة الربانية فأحد أبنائى وإسمه مؤمن يبلغ من العمر ٦ سنوات، اكتسب نفس القوة دون إخوته فهو يستطيع حل ١٠ أشخاص فى وقت واحد، ودفعه واحدة..

□ ما هو نظام تناولك للطعام .. وهل تدخن؟! .

■ طعامى عادى جداً، دون تميز عن الآخرين.. وقد آكل وسط مجموعة من الأفراد دون أن يكتشفوا أنني آكل أكثر منهم.. ولكن عندما تتوفر لدى النقود، وأكون فى حالة نفسية جيدة، أتناول نصف كيلو سمن بلدى كل صباح، وفى الغداء «لية خروف» نية أو ربع خروف كبير.. وبالنسبة للسجائر، فقد



أمرني الطبيب أن أدخن بكثرة، لأنها مرتبطة بي نفسياً، وقد وصلت عدد السجائر التي أدخنها يوماً ٢٠٠ سجارة، دون أي تأثير على حالتي الصحية وأشعر براحة ومتعة أثناء التدخين.. وعندى استعداد أن أعيش ٤ أيام بدون أكل ولا أشعر بالهزال.

□ ما هو نظام نومك!؟

■ أفضل النوم على الأرض وفي الغالب لا تغفل عيني خصوصاً إذا كنت ضيقاً على أحد.. وأشعر «بدبنة التلة» أثناء نومي في كل الظروف.

□ هل شعرت بالإجهاد في عمل ما!؟

■ لم أشعر بالإجهاد قط من أي عمل مهما كان، بل على العكس فالعمل يهدأ أعصابي، والإجهاد قد يتناهي بسبب اكتئابى وشعورى بالوحدة والفراغ.

□ هل أصابك مرض من قبل!؟

■ حتى الآن لم أصب بمرض بفضل الله، بل أننى لم أتناول في حياتى أى نوع من الأدوية.. ملابسى فى الصيف فى الصيف هى نفس ملابسى فى الشتاء «القميص الأبيض والبنطلون الأسود» هى ملابسى المفضلة.. لا أشعر ببرودة الجو.. ولا تؤثر فى درجات الحرارة.

□ عندما تغضب ماذا تفعل!؟

■ غالباً استفند قوتى فى نقل الصخور الضخمة ورفعها عدة مرات.. حتى تهدأ نفسى.. وأجدنى أبكى بشدة.. ثم أعود إلى حالتى الطبيعية التى أعتاد الناس عليها.. والحمد لله فإننى معروف بين أهل بلدى بطيبة القلب، وعمق الإيمان.. ورجابة الصدر.. وقد أذهب إلى الخلاء أحياناً عندما أشعر بالمضايقة..

□ كيف تعيش مع أسرتك!؟

■ أعيش مثل أى فرد.. وأتميز كما قلت بطيبة القلب.. وأسرتى تحبني كثيراً.. وإذا حدثت مشكلات مع إحدى زوجاتى أسرع إلى القهوة مع زملائى لكنى أنسى ما حدث.. ولو حدثت مشكلة فى الشارع وتم استدعائى فغالباً لا أذهب لأسباب عديدة.. وأذكر أن أولادى عندما نشر لى موضوع بالجريدة ظهرت الفرحة على صدورهم واستبشروا خيراً.

□ ماذا تريد!؟

■ فقط أريد أن أكون «حارساً» لأى شخصية ذات مكانة مرموقة.. واتعهد بالحفاظ عليها فطلقاً الرصاص لا تؤثر فى جسمى، وأى ضربة قوية ليس لها أى صدى والحمد لله فأنا إنسان موهوب.. والذى تمكن من «تحجيبى» فن السهل أن أقرأ كفى أى فرد وأعرف ما يدور بخله وماذا فعل خلال وقت معين دون أن يتكلم..

□ ترى ما سر قوتك!؟

■ قوتي من عند الله.. وقد نصحتني أبي بعدم استعمالها في الشر إطلاقاً.. وحذرنى من ذلك خوفاً من سحبا، وأبلغنى أن هذا سر إلهى يجب الحفاظ عليها.. وطلب منى أن أسامح كل من يخطئ فى حقى.. وأن لا أظهر قوتى لأحد لأى هدف، واستعملها فقط فى أعمال الخير والدفاع عن النفس.. وأذكر أنه فى أحد المرات صافحت أحد أصدقائى بعد فترة غياب طويلة وأردت أن أظهر له حبى فضغظت على أصابعه فسالت الدماء منها بسبب شدة الضغظ ومنذ ذلك الوقت منعت نفسى من مصافحة الناس خوفاً على شعورهم والتسبب فى الحاق الأذى بهم.

□ وما أغرب الحالات التى إستخدمت فيها قوتك؟

■ حالات عديدة، فأتناء وقوفى بالاتوبيس ونتيجة الازدحام حدثت شادة كلامية مع أحد الركاب.. تطور الصدام، وأخطأ أحدهم فى حقى فانتظرت حتى توقف الأتوبيس، ونزلت من الباب الخلفى وقت برفع الأتوبيس من الخلف إلى الأمام لدرجة أن الركاب انحدروا تجاه السائق.. وحدثت حالة من الفوضى.. حالة ثانية: أثناء عملى بمدينة السويس مع أخى فى تجارة الأسمنت.. علمت أن سيارة نقل كبيرة محملة بالخضار قد إنقلبت على الطريق الصحراوى.. وفشل السائق بمساعدة الأهالى فى العثور على ونش لرفع السيارة.. وكان صاحب السيارة على استعداد لدفع مبلغ ٣٠٠ جنيه.. أبلغنى الناس.. فذهبت ورفعت السيارة المقلوبة وأعدلتها وأصبحت قادرة على السير بعد اصلاحات بسيطة.. وكانت مكافأتى هى بعد الدعوات الصالحات لى.

■ حالة ثالثة.. فى أحد زيارتى للقاهرة باحثاً عن عمل، أوقفت تاكسى لينقلنى إلى باب الشعرية ولكنه التقط فتاة كانت تنتظره فى الطريق وشعرت بسلوك غريب بينها، فلم أطق ذلك وفجأة توقف السائق وأمرنى بالنزول دون سبب فخرجت ودفعت له الأجرة، وانتظرت حتى تحركت السيارة فقامت بإيقافها ودفعها من الأرض فظلت العجلات الخلفية معلقة فى الهواء.. فزع السائق، وقام بنزع مفتاح سيارته وفر هارباً وأغمى على الفتاة عندما رأتنى أقفل ذلك وعندما تجمع الناس حولى، حاولت إقناعهم بأننى أمتلك قوة ربانية دفعتنى إلى إيقاف السيارة لأن سائقها راجل «أى كلام» ولم يحترم وعده معى..

■ حالة رابعة: منذ أسابيع ركبت تاكسى وعندما طلبت النزول.. وفتحت الباب.. ثم أمسكت «بالأوكره» فإذا بقبضة يدى تنزع «الأوكره» خاف السائق واغلق الباب فى وجهى وفوجئت به يسرع دون أن يأخذ الأجرة..

■ حالة خامسة: كنت أمر على أحد أفاريزى، فوجدتهم مشغولين بنزع شجرة من جذوبها.. واكتشفت صعوبة عملهم.. رغم إستخدامهم للمنشار والبلطة.. فطلبت منهم حمل «واير» ولففته حول جسمى ثم اندفعت فى أرض فضاء فنزعت الشجرة بالكامل..

■ حالة سادسة: القوة فى هذا المرة جاءت فى شعر رأسى وذقتى.. فأحياناً أجد شعر رأسى قد توقف فجأة.. وكأنه شوك

من الصعب التعامل معه .. فبينما كنت أحلق ذقني عند الحلاق توقف موس الحلاقة .. زغم تغيير الشفرة أكثر من مرة .. وأذكر أن الحلاق اضطر إلى تغيير ٩ أمواس دون جدوى .. وهذا الحالة تأتي في ظروف حرجه، بعد اكتئاب أو صراع نفسي أو التكسير في مشكلة .. وقد انزعج الحلاق ولكنه لم يفتأ بالواقعة، فلقد كان يعرفني جيداً.

سألت د. «يسرى عبد المحسن» استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة عن رأيه في هذه الواقعة الغريبة فقال: «هذه القوة العضلية، توجد لدى بعض الأشخاص، وهي ظاهرة غير طبيعية ولا يمكن إنكار وجودها، والمعتقد أن تكون القوة العضلية «١٦٠» حصاناً مستمدة من الطاقة النفسية لدى الشاب، حيث تعطيه قوة واستعداداً كاملاً لتحدى المواقف الصعبة.

ويعتقد د. يسرى أن قوة «أبو قدوم» مكتسبة ولا يولد بها، وقد تكون بسبب التدريب المتواصل، وهي ضمن الظواهر الشاذة والغريبة ولكن لا يقطع بهذه المسألة .. فقد يكون مولود بها .. وقد يظهر كإنسان عادي، ولكن ثورته تدفع بقوته الحارقة للظهور، وغالباً ما يكون هذا الصنف من المتدينين ..

«أبو قدوم» ومفاجآته

بعد نشر موضوع سيد «أبو قدوم» بإسبوعين جاءني سيد، ومعه ٣ نسخ من الجريدة، وفي غاية الانبساط، التف حولي زملائي وطلبوا منه ثنى قطع نقود فئة ٥، ١٠ قروش فقام بثنيها واحتفظ كل منهم بما قطعه «أبو قدوم» للذكرى المهم: قلت له عندي لك أخبار سارة.

□ ما هي؟

قلت: أكثر من ٢٠ شركة مقاولات في مصر والبلاد العربية طلبوك للعمل عندهم بمزايا ممتازة.

□ وما هي تلك المزايا؟!

قلت له: أولاً: الأجر مرتفع جداً في السعودية والامارات، ولكن العمل يعتمد على قواك العضلية وفي شركات مصر، الأجر معقول بالنسبة لأحوال البلد.

ثانياً: اتصلت محافظة القاهرة، وقررت المحافظ منحك «كشك» لتتبع فيه مثلجات وخردوات وغيرها، وهذا إعتباراً لظروفك.

■ هز رأسه أكثر من مرة، والمخ لى من تصرفاته المعهودة أنه يرفض كل ذلك.
ماذا تريد يا أبو قدوم إذا؟!

أجابني: أنت تعرف ماذا أريد حقاً، وقلت لك من قبل أتمنى حيازة أرض أو حراسة شخصية مهمة بدون سلاح..
■ قلت له هذا صعب يا أبو قدوم.. وليس عندي ما أفعله لك فى هذا الشأن..

تناول أبو قدوم الشاي وعدداً من السجائر واستأذن منى.. لأنه مرتبط ببيعاده فى الهرم؟

— سألته مع من؟!
— مع سائحين عرب
— لماذا؟

لأثنى عدداً من أسياخ «حديد ضخمة الحجم، حيث دخلت فى بهان مع أحد أصدقائى، وتحذانى بعدم قدرتى على الثنى فى حضور هؤلاء العرب فصممت على «المنازلة» رغم أنى لم أرى سيقان الحديد من قبل.

انتهى اللقاء، على أن نتقابل بعد إسبوعين وعند خروجه

تصادف وقابل أحد زملاء فلم عليه، فارتعشت يد صديقى وظل أكثر من ساعتين فى عدم تركيز، سألتها ما الذى حدث لك؟!

قال: أحسست بتيار كهربائى شديد، ولم أتمكن من ضم يدي على إصبعه لأنها «جامدة حديد» فهو لم يستطع إثناء يده لمصافحة أى ضيف لشدة عضلاته.. ثم أضاف زميلى أننى أخاف أن يضع كفه بشدة على أحد الحوائط فيسبب بها ارتجاجات أو يكسر الجدار.

مر إسبوعين، وحضر أبو قدوم للمرة الثانية بعد أن ذاع صيته، وأصبح حديث لسان كل الناس جاءنى هذه المرة وهو مسرور، وقال أنا حاسس أننى سوف أعمل «ووكل أولادى» وأصرف

على أمى وأولادى قلت له إنشاء الله ولكن ما هو نوع العمل؟!

أجاب «أبو قدوم» كنت عائداً للتو من مصر الجديدة حيث رجب بى صاحب شركة للمقاولات، وكان يعرفنى من قبل، وأعلن إستعداده لتوظيفى عنده والموافقة على كل شروطى.

□ قلت له عندي لك أخبار ساره.

— ماهى؟

اتصل بك رجل من النوباريه يريد مقابلتك والتفاوض معك لزراعة أرض استثمارية يمتلكها وأبدي استعدادك لكل شروطك.

— فضلاً عن خطاب وصلتنى من السيدة الدكتوراه وزيرة الشؤون الاجتماعية، حيث قررت منحك ٥٠ جنيهاً شهرياً،

والإتفاق مع محافظ القاهرة لتوفير فرصة عمل لك .. إلى جانب اتصالات من مصادر إعلامية تريد مقابلتك .

□ قال أبو قدوم ما هي حدثني؟!

قلت له اتصل بك التليفزيون الأوربي وحضر إلى مكتبي الاستاذ فاروق مدير فرع القاهرة ويريد مقابلتك .

لماذا؟!

لكي يتفق معك على عمل ضخيم من المقرر مثلاً أن يربطك في حبل واير لتشد أتوبيس أو سيارات نقل .. ومن الممكن أن «تقلبهم» وفي المقابل سيعطيك ماتريده من أتعاب، وسوف تمتد شهرتك في أرجاء العالم ، وتفتح أمامك فرص عمل كثيرة .

■ تمت أبو قدوم وأبدى تحفظه على ذلك وقال من الصعب أن يؤثر نفسه لأجل الشهرة، ويظهر قوته بهذا الشكل أمام الناس، وهي سر وهو موثمن عليه .

□ يعنى إيه ؟

«أبو قدوم» أفكر!!

أصطحبت «أبو قدوم» إلى منزل باهرم لأسلمه بعض الخطابات الخاصة به والتي وصلتنى خلال إسبوعين، وفي الطريق تحولنا فى شارع القصر العيني حتى ميدان التحرير، أثناء سيرنا حدثت مفاجآت!!

معظم المشاه يتعمقون فى ملامح أبو قدوم، وكأنهم يتذكرون ما قرأوه فى الجريدة .. وحدث أن هرب منه الاشخاص وابتعد آخرون عن خط سيره ..

— المهم أصبح سيرنا مستحيلاً بعد أن كشف أمرنا وأثناء توقفنا لناخذ «تاكسى» إلى الجيزة لمخنا عامل فى أحد المطاعم فترك الزبائن وجرى نحونا وهو يبتسم، ومد يده نحو «أبو قدوم» ليسلم عليه، وقال أنا معلق صورتك فى المحل لأنها رمز الفتونة!

— رفض أبو قدوم مصافحة الرجل خوفاً عليه بعد أن تبين سر قوته، وأن أبو قدوم كان فى حالة نفسية مستقرة .

— ركبنا السيارة، وجلس «أبو قدوم» فى المقعد الخلفى وظهر كاملاً فى مرآة السائق الداخلية .. بعد خروجنا من ميدان التحرير تبادل أبو قدوم مع سائق السيارة نظرات غريبة، وصارت السيارة بطء شديد،

— قلت للسائق لماذا لاتسرع؟!

— ابتسم ثم عاود النظر إلى أبو قدوم .

— بادره أبو قدوم قائلاً فيه حاجه؟!

— قال السائق .. أنا «شوفتك قبل كده» إنما فين لا أعرف!!

— قال أبو قدوم فى ثقة .. أكيد رأيتنى فى التليفزيون؟

— قال لا .. قرأت لك موضوع فى «الجرنات» «مش كده

ولا إيه» ..

— ضحك أبو قدوم وشكر السائق على نباهته .

بعد نزولنا من السيارة إتجهنا إلى المنزل ، وأخرج « أبو قدوم »
نضارة شمس من شنطة يد صغيرة كى لا يعرفه أحد فى الطريق .

— بعد أن وصلنا إلى المنزل ، قلت لأبو قدوم هذه العمارة
قديمة « وعازبة الازالة » فقال أنا تحت أمرك فى أى وقت !!! ..
المهم جاء لى صديق أثناء تواجد أبو قدوم .. فسلم عليه وصافحه ،
وبعد ذلك تم التعارف بينها ، وقال أبو قدوم لصديقى إنت إيدك
عامله زى البسكويت ، « ما كنتش حاسس بها » .

■ ظل صديقى واسمه « سعيد » مرتجفاً لمدة يومين فقد فيها
السيطرة على أعصابه .

— سألت أبو قدوم .. ماذا تحب أن تأكل ؟

— أجب .. أكل كشرى .
— لماذا ؟

لأن كشرى مصر « يبعدل مزاجى » وأتناوله فى أوقات معينة
أثناء وجودى بالقاهرة أكل أبو قدوم « الكشرى » ثم شرب الشاي
الصعيدى التمثيل ، واتبع ذلك بعدداً من السجائر .

المح « أبو قدوم » أنه يمتلك قدبة فائقة فى كشف الحجاب ،
وأن هذه القدرة أتت إليه بالوراثة ودون أن يتعلمها من أحد ،
ورثها عن أبوه وأجداده ، ولكنه لا يستخدمها كثيراً ..

سألته : لماذا تذكرت هذه المسألة فى هذا الوقت بالذات ؟

ردا مشيراً إلى أنه اكتشف سرأ فى البنطلون الذى ارتديه .

— ماهو هذا السر ؟

— أنك ترددت كثيراً فى ارتداء هذا اللون وفكرت فى تغييره
ليتناسب مع القميص « صح ولا غلط » .

قلت له : بالضبط حدث هذا . ولكن غير مقتنع بما قلته فأى
إنسان يقوم بذلك ويتردد أحيانا فى الغريب ،

قال أبو قدوم الغريب أن هناك أفراداً يعلمون ذلك دون أن
تدرى .. وفى الغالب تصدق تخميناتى .. ولكن الغيب عند الله
سبحانه وتعالى .

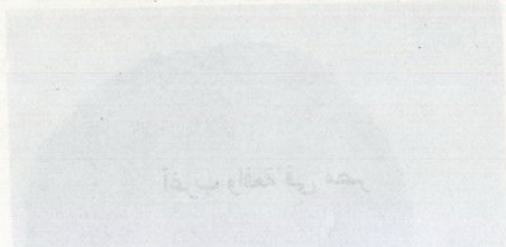
الفصل الثانى أغرب واقعة فى مصر

... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...

بعد نزولنا من السيارة اجتمعنا الى المنزلة ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...

سألت ابو قردم .. ماذا تعيب ان تأكل ؟
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...

سألته : لماذا تذكرت هذه المسألة في هذا الوقت بالذات ؟

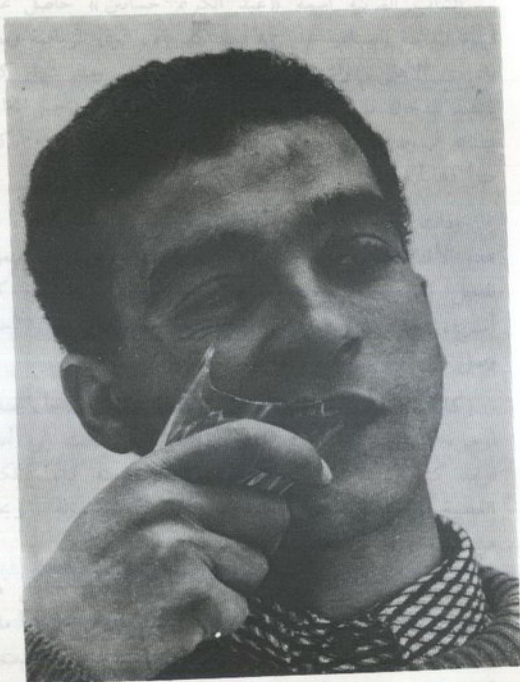


... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...

... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...

الفصل الثاني أغرب واقعة في مصر

... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...
... فبعضهم ان كان قد شرب الماء ...



فوجئت بعبد الكريم يلثم كوباً زجاجياً ليثبت تأثيره بالاختبارات التي أجرتها عليه مخلوقات غريبة .

أغرب واقعة فى مصر

واقعة غريبة، حدثت على أرض مصر.. وبالتحديد فى صحراء الصعيد بمحافظ أسىوط.. شاب عمره ٢٧ عاماً، تعرض أثناء ممارسة الرياضة فوق جبل قريب من بلدته، لما يشبه الطبق الطائر، وقيل أن إشعاعاً خرج من هذا الطبق والتقطه إلى داخله . وأن الشاب التقى بكائنات غريبة، ثم وجد نفسه منبسطاً على الرمال وقد أجرى العلماء على جسمه تحليلات عديدة بعد أن ظهرت عليه أعراض غريبة، فقد أصبح للشاب القدرة على أكل الزجاج ومضغه وبلعه بسهولة وهضم المعادن والخشب، والتشويش على إرسال التلفزيون والاحتفاظ بأجسام غريبة يعتقد أنها تركت من داخل المركبة الفضائية أو الطبق الطائر.

هذه الواقعة الغريبة، حيرت أكثر من ١٠ علماء وأوقعتهم فى دوامة من الأبحاث والتحليلات.. وتسببت فى نشوب خلافات واسعة، وتضارب فى الآراء حول إمكانية هبوط مركبة فضائية فى الصحراء .

الشاب الغريبه اسمه «عبد الكريم حسنين» حاصل على
دبلوم المدرسة الصناعية عام ٨٣ قسم كهرباء، يهوى الرياضة وعضو
بالنادى الأهلى، واشترك فى مسابقات عديدة، ومنذ شهر كان
يستعد للدخول فى مسابقة المارثون، واعتاد أن يجرى فى جبل المعادة
ببلدته أسبوط من الناحية الشرقية يومياً.. والجرى لمسافة ٣٠ كيلو
متراً ذهاباً وعوده.

وذات صباح وكعادته بدأ الجرى، قطع نصف المسافة، فى
هذه الأثناء سمع صوتاً يشبه الأريز، واصل الجرى وأثناء صعوده
للجبل بسرعته المعتادة، إكتشف أن الصوت يزداد بقوة كلما
أسرّج، حينئذ شعر بخوف، ولكنه تشجع وواصل المسيرة حتى
وصل إلى مكان مرتفع، وحدثت المفاجأة.

كانت عقارب الساعة تشير إلى الحادية عشرة صباحاً، عندما
فوجيء الشاب بشعاع كثيف لم يألفه من قبل التفت إلى أعلى
فوجد كتلة كثيفة من الشعاع الذهبى تقترب منه كانت الكتلة
الذهبية على شكل سفينة صغيرة، حينئذ شعر بخفة وزنه.. وبجالة
من النشوة، ثم امتد نحوه شعاع مركز احتذبه إلى داخله.

ويواصل الشاب القصة الغريبة فيقول: شاهدت داخل هذا
الجسم، أسلاكاً كثيرة، وشاشات تلفزيونية عديدة.. وأزراراً ملونة
ومتنوعة وألواناً غريبة لم ألقها من قبل، انتهت أمامى فوجدت ٣
كائنات غريبة، توقف إثنان منها بعد ٤ أمتار.. ثم اقترب احدهما
منى بعد متر، كان شكله مذهباً، وطويلاً وبرأس صغيرة وله ثلاثة

الجميل على تاليفه... وأن شيا...
شيرة تاليفه...
١٧٨

عيون، لون وجهه كان أخضر قائم ملبىء بالتجاعيد، رقبته كانت طويلة ويده قصيرتان عكس قدماء اللتان كانتا طويلتين. ولم ينطق الكائن الغريب بكلمة واحدة، نظر فقط إلى صاحبيه فدفعوا إليه بجهاز يشبه الفيديو ووضع يدي اليمنى داخل الجهاز، فوجدت هيكلاً عظيماً ليدي ونظرت أمامي فظهرت نفس الصورة في جميع الأجهزة، وأحسست بشيء من الرهبة!!

بعد ذلك، التقط الكائن الغريب انبوبة تشبه الزجاج ووضعها في فمي، من فرط خوفي كسرتها فأخرجها ثانية ونظر إلى أصحابه دون أن يتكلم.. وظلت الإيماءات بينهم، حتى دفعوا بي إلى حجرة شديدة الإضاءة، بها إشعاعات كثيفة، واطلقوا على أجهزة كثيرة شملت كل أجزاء جسمي.

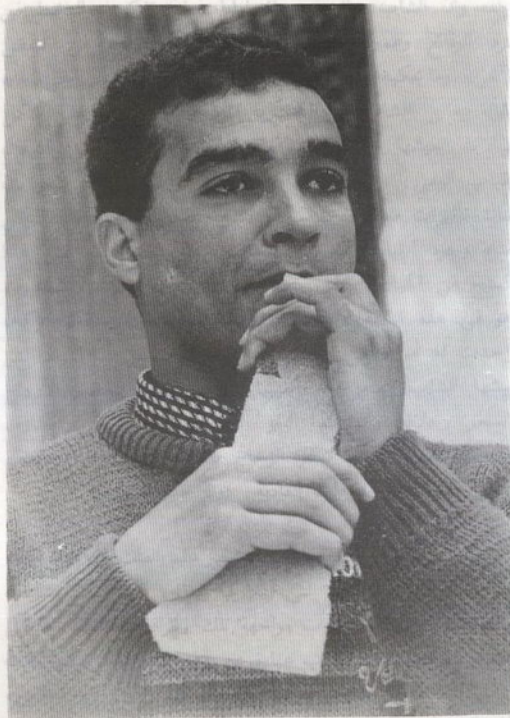
ويستطرد عبد الكريم حسانين روايته المثيرة العجيبة فيقول: عندما انتهت تلك الفحوص، وجدت أمامي شعاعاً طويلاً، واكتشفت أنني أسير فيه وفجأة وجدت نفسي ملقى على رمال الصحراء، نظرت حولي فلم أجد أحداً فقد اختفى الشعاع وتلك الكرة الفضية المذهبة، وأسرعت إلى أقرب منطقة عمران للإحتياج بها. حتى وصلت إلى موقف أتوبيس على طريق عام، ورجعت إلى أسرتي بقرية الوليدية بأسبوط دخلت إلى المنزل صامتة تماماً، فقد كنت في شبه غيبوبة، وفي اليوم التالي أقتربت مني أبي وسألني عن سر صمتي وانشغالي، فقصصت عليه ما حدث، وكان أبي معروفاً بتدينه الصوفي وحكمته في معالجة القضايا

والمشكلات، وبعد أن أبلغته بالقصة كلها أمرني بالألا أحدث بها أحداً.

واستمر عبد الكريم في صمته لم يرو قصته الغريبة لأحد كما نصحه أبوه إلى أن جاء إلى القاهرة، ودخل ذات مرة -على أقرباه أثناء مشاهدتهم للتليفزيون، فحدث مالم يكن يتوقعه توقف الإرسال، ابتعد قليلاً فعاد الإرسال مرة أخرى، وسأله أقرباؤه عن هذا، وزاد من دهشتهم أنه أكل أمامهم كوباً زجاجياً مكسوراً بسهولة. فأخبرهم أنه بمقدوره أيضاً بلع قطع النقود والمعادن المختلفة.

طرق الشاب عبد الكريم أبواباً عديدة ليعرف تفسيراً منطقياً لما حدث له، طاف بمؤسسات وهيئات عديدة وعرض نفسه وأشار عليه أصدقاؤه الذهاب إلى الجامعة الأمريكية لاهتمامها بمثل هذه الغرائب، ووصل عبد الكريم إلى الدكتور صلاح عرفه رئيس قسم العلوم بالجامعة الأمريكية الذي تفرغ لمتابعة حالته.. كما قام بمجموعة من الخبراء بالجامعة بعقد مناقشة طويلة معه إستمرت ساعتين، وتم تسجيلها بالفيديو وكان لقاء الشاب بد. صلاح عرفه بداية لرحلة طويلة وشاقة امتدت أكثر من ٣ شهور تم خلالها فحصه فحصاً طبياً ونفسياً واجتماعياً دقيقاً.

وعن حكاية عبد الكريم المثيرة يقول د. صلاح علافه، رئيس قسم العلوم بالجامعة الأمريكية، أن الواقعة التي يرويها الشاب من الممكن حدوثها، وأضاف أنه قد تحاور مع الشاب بالاشتراك مع



عبد الكريم التقط لوحاً خشبياً وأخذ يأكل فيه بلذة وشغف كأنه قطعة من الحلوى .

بعض الاساتذة، وتم تسجيل الحوار، وأن الجامعة بصدد بحث إمكانية الاستفادة من هذا الحادث علمياً، كما جرت مناقشات بين العلماء في الداخل والخارج لتحليل الظاهرة الفريدة وقد أثبتت التحليلات النهائية لقسم العلوم بالجامعة أن مصداقية الشاب عبد الكريم أصبحت واضحة فقد اختبرناه وسألناه أسئلة صعبة ومحرجة تدعو في النهاية إلى تصديقه .

وأضاف أنه من الممكن أن يتكرر مثل هذا الحادث على الكرة الأرضية في وجود حضارات أخرى تعيش في الفضاء، وترسل إلينا بأحداث ما عندها وهذا ليس غريباً، فنحن نغزو الفضاء ونرسل بأحداث ما عندهنا، ويجب أن نتوقع زيارات مماثلة على الأرض .. ويلوم د. صلاح الجهات العلمية في مصر لعدم إهتمامها بمثل هذه الوقائع، ويجب أن نعتقد بأن الافتراض في وجود مثل هذه الحوادث أمر حتمى من عدم وجودها .. وما حدث لعبد الكريم من الناحية العلمية يوحي بأن الواقعة سليمة ..

ولكن ماذا يقول الطب النفسى !؟

يعرض الحادث الغريب على د. «يسرى عبد المحسن» استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة، طلب على الفور رؤية الشاب عبد الكريم ومواجهته، وفعلاً تمت المقابلة وأعلن د. يسرى فى تقريره، بأن الواقعة من الصعب تصديقها، وتحتاج إلى فحص دقيق وأن مقاله الشاب يعتبر من نسج الخيال، وأن صاحبها يعتقد أنها حدثت له، واكسبته قوة خارقة فى كسر الزجاج باستنانه

وبلعه وأن الشاب يعاني من اضطرابات في تفكيره والتخبط في سرد الوقائع وغموض بعض النقاط عليه والتراجع في البعض الآخر، وما يحكيه الشاب لا يمت إلى الواقع بشيء، وفي هذه الحالة يعاني الشاب من المستيريا المرضية التي تظهر على شكل خيالات يعيشها ويتصور أنها واقع وكأنه في حالة من التوهان وغياب الوعي، ويوجد إنشقاق بين الواقع والخيال يجعله يشعر بأن هناك تأثيرات مباشرة حدثت له نتيجة هذه الواقعة، وهذا المرض معناه وجود ارتباطك نفسى وصراعات، فهو يحقق ذاته بمثل هذا النسيج من الخيال، الذى يتصور أنه حدث له بصورة لاشعورية، وهو في هذه الحالة لا يدري عنها شيئاً ويتصور بتلقائية وكان ما حدث له أمر واقعى وحقيقى. ويجب الا ننسى أن البيئة التي يعيشها الشاب تتعامل مع الغيبيات، فيما يتعلق بتحضير الأرواح والسحر وخلافه وأن هذا الجو الأسرى له دور فى أفكاره، وما يتعلق بقدرته على كسر الزجاج بأسنانه فهي موهبة خاصة، ويمكن حدوثها فى الأوقات العادية، دون حدوث جروح ..

ويرى د. جمال الدين الغندى، خبير علم الفلك أن هذه الحالة تعتبر خرافة ضمن الخرافات التي يمتلأ بها العالم، كما حدث وشاعت خرافة ثقب الأوزون والمطلوب مواجهة تلك الخرافات بالعلم الحقيقى واعتقد أن قصة هذا الشاب عبارة عن وهم من الممكن أن يحدث له فى المنام، أما حكاية تعرضه للإشعاع فهذا كلام غير منطقى، لأن الإشعاع الذى يتحدث عنه قاتل، ومن الممكن أن يحرقه

أنا حدثت له، وأصبحت مرة أخرى فى كسر الأرواح واستاءه
به تعلقه ذلك بحدث، فقلد به زلزال لصاع ليسته لها لحدثا ٢٠٢٤ عه
٢٠٢٤

ويعتقد د. الفندى أن جهات معينه تكسب كثيراً من وراء هذه الخرافات في دول العالم خصوصاً الدول الأوروبية والأمريكية.. وأخيراً في الدول النامية.

إلى هنا تنتهى المرحلة الأولى في ملف الشاب «عبد الكريم» والتي قُت بنشرها بجريدة «الوفد» وبعد النشر اكتشفت أن التحقيق فجر قبلة في الاوساط العلمية والنفسية والفلكية فقد اتصل أكثر من ١٥ طبيباً وعالماً، يريدون مقابلة «عبد الكريم» لفحصه وسؤاله وكشف حقائق غامضة بالنسبة لهم، كما اتصل التلفزيون المصرى، وأجرى معه حواراً مطولاً، وأبلغ بالواقعة مراسلين الصحف الأجنبية والمجلات العربية والدولية، وتم بالفعل تشكيل فريق علمى يضم عدداً من الخبراء المهتمين بالقضية فى مختلف التخصصات، واعلنت النتائج الأولية فى مؤتمر صحفى عقد بالجامعة الأمريكية ثم تلا ذلك زيارة لرئيس قسم العلوم الفلكية بأسبانيا!

ولكن ماذا وراء تشكيل فريق البحث العلمى، وماهى نتائج الرحلة التى تمت إلى صحراء جبل المعابدة بأسيوط، وماذا قال أقرباء عبد الكريم عن الواقعة؟

■ أكد الخبراء المشاركين فى رحلة أسيوط أن الموقع الذى هبطت فيه المركبة يشير إلى مصداقية رواية عبد الكريم، رغم عدم وجود شهود عيان بسبب انعدام البشر فى تلك المنطقة النائية وقد تبين وجود حفرة تبلغ عدة أمتار أكد عبد الكريم أنها مكان

الحادث، كما تبين زيادة نسبة الإشعاع فى الاحجار القريبة من موقع هبوط المركبة، وقام «عبد الكريم» بتمثيل الواقعة كما حدثت تماماً، وتم تصويرها بالفيديو، وأخذت عينات عديدة من التربة لتحليلها.

وبالنسبة لأقرباء «عبد الكريم» فلم يتفوا الواقعة، واكدوا كل ما ذكره عبد الكريم، واستعرض الفريق العلمى حديث خاص للأب والأم والأخوة كل على حده.. وبعد عودة فريق البحث تقرر بدء إجراء بحوث وتحاليل، فى أقسام طبية متخصصة وهيئة الطاقة الذرية، وأعلن فريق الأطباء المشاركين فى لجنة الفحص، نتيجة الأبحاث فى مؤتمر صحفى عقدهو بالجامعة الأمريكية، صدق واقعة هبوط مركبة فضائية بجوار صحراء أسيوط خلال شهر أكتوبر ١٩٨٩ رغم استبعاد الطبيب النفسى عضو اللجنة حدوث الواقعة، واتفق المشاركون على استكمال الاختبارات للشاب عبد الكريم، وتقرر قياس نسبة الإشعاع فيه بهيئة الطاقة الذرية، وإجراء عمليات تنويم مغناطيسى، وقياس النظائر المشعة للكالسيوم فى الدم..

فأكد العلماء المشاركون فى المؤتمر وجود دلائل قوية تؤيد احتمال صحة رواية الشاب «عبد الكريم» الذى فوجيء بالمركبة أثناء جريه بالصحراء، واتفقوا على أن الحكم النهائى سوف يتضح بعد إجراء عمليات التنويم المغناطيسى وعرضه على هيئة الطاقة الذرية..

تحدث فى المؤتمر، الذى شهدته حشد كبير من المتخصصين

والصحافة الأجنبية والمصرية والتليفزيون المصرى والأوربى وعدد من الأطباء فى مختلف التخصصات وتباينت وجهات النظر فى الحكم على الواقعة فعلماء النفس أصرّوا على نفى الحادث وعلماء الطبيعة، أكدوا صدق الواقعة واستندوا إلى مؤشرات علمية، وفى نهاية المؤتمر واجه الأعضاء عشرات من الاسئلة حول الحادث وتم استدعاء عبد الكريم ليجيب على اسئلة عديدة ووجهت له .

أكد الدكتور «صلاح عرفه» رئيس قسم العلوم بالجامعة الأمريكية، أن هبوط مركبة فضائية بصحراء أسبوط، يعتبر أول حادث من نوعه فى مصر، وقال أن تعامل العلماء مع الشاب عبد الكريم تم بطريقة علمية بعيدة عن التخمينات، واستدعى الشاب وطلب منه أن يقص على الحاضرين ما رآه فى الصحراء، ثم عرض شريط فيديو بمعاينة فريق البحث لوقوع هبوط المركبة وتمثيل عبد الكريم لعملية إخطافه واعادته .

وأضاف د. صلاح . أنه عند بداية معرفته «بعبد الكريم» اعتقد أنها هלוسة، ولكن عندما ثبت أنه تعرض للإشعاع ونتجت عنه آثار مازالت باقية بجسمه وقال د. صلاح، لقد قت مع البعثة العلمية بزيارة لموقع الحادث فى أسبوط، وظهر أن المكان يقع فى عمق الصحراء، كما ظهر صدق الدلائل التى يروها الشاب عبد الكريم وخرجنا من الزيارة بنتائج هامة خاصة بنسبة الإشعاع غير العادية التى ظهرت فى رمال منطقة التعرض .

وحدد د. صلاح دلائل تؤكد صدق الواقعة وهى: أن طبيعة

تضاريس المنطقة تمنع رؤية المركبة عن أى مواطن آخر حتى ولو كانت أضعاف الحجم الذى رآه «عبد الكريم» وأن نتيجة المسح الإشعاعى بالمنطقة جاءت فى صالح عبد الكريم، كل هذه الإثباتات تجعلنا نستبعد أن تكون القصة من وحي الخيال .
ثم تحدث الدكتور «وسيم السيسى» عضو الجمعية الأمريكية لدراسة الظواهر الكونية، وأحد أعضاء اللجنة العلمية المشكلة لدراسة «عبد الكريم» فقال :

هناك أملا علميا باقيا لاستكمال الاختبارات على عبد الكريم، وهو البحث عن النظائر المشعة للكالسيوم فى الدم وهذا أمر هام يحدد قوة التعرض للإشعاع من الفضاء كما سيتم عرضه على هيئة الطاقة الذرية بإنشاص لقياس كمية الإشعاع فى جسمه بالكامل، وهناك اتجاه لإجراء عملية تنويم مغناطيسى لاختبار قدراته الذهنية .
وتساءل د. السيسى هل نحن وحدنا فى الكون؟! .. وأجاب

على تساؤه بتناوله واقعة عبد الكريم، وشرح أهمية متابعتها علميا والخروج منها بنتائج إيجابية، وعرض لواقعة حدثت عام ١٩٦٤، على شواطئ البرازيل، حيث شاهد ثلاثة صيادين طبقاً طائراً يقترب منهم فجأة فأصابهم الطلع، ثم مالبت أن ابتعد عنهم، ثم انفجر وتناثرت منه قطع، ظل العلماء يحللون القطع المتناثرة من الطبق، واكتشفوا وجود عناصر غير موجودة بالكرة الأرضية ومن ضمن العناصر ماغنسيوم نقى جداً وليس له وجود على الأرض، وفى الختام أعلن د. السيسى تأسيس جمعية علمية لدراسة الظواهر غير الطبيعية والمنتظر إظهارها قريباً بعد اكتمال الاعضاء .

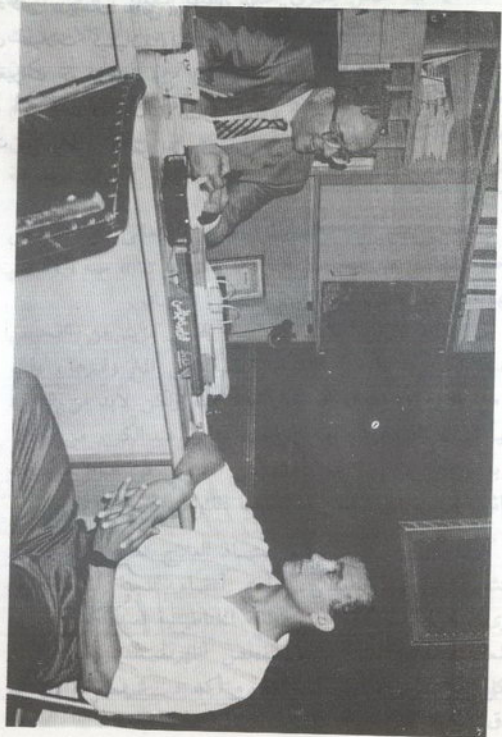
دكتور «يوسف فائق» أستاذ التحاليل وخبير علم الصيدلة، أجرى تحليلات كيميائية واسعة لعبد الكريم، واكتشف عدم وجود أية تغيرات غير طبيعية في التحليلات ولكنه فجر تساؤلاً مثيراً، حيث أكد اعتقاده بأن الاطباق الطائرة لم تهبط من الفضاء إنما جاءت من باطن الأرض من فتحات معينة.

أما د. عبد المحسن يسرى استاذ الطب النفسى، عرض نتيجة إختباراته فى محاضرة باللغة الإنجليزية أظهر فيها أن الاختبارات النفسية التى أجريت للشاب عبدالكريم، تبين أنه إما أن يكون مريضاً نفسياً، وإما أن يكون كاذباً، وربما قد يكون قد علم ببعض حوادث الاطباق الطائرة الأخرى فى بعض أماكن من العالم، ووضع لنفسه توليفة خاصة به تميزه عن الآخرين وبطريقة محبوكة !!

وبفحص رسم المخ الكهربائى اتضح أنه يعانى من صرع فى الفحص الجانبى من المخ منذ أن كان عمره «١٢» سنة، والرسم الكهربائى لمح يختلف عن الرسم الطبيعى للإنسان.

وفى نهاية تقريره طالب د. عبد المحسن بمزيد من الفحوص «لعبد الكريم» بما فيها الإشعة المقطعية على المخ وغيرها، وقال أنه من حق كل إنسان أن يقول ماشاهده ولكن لا بد من التأكد علمياً لبيان المصدقية، ومن الواجب متابعة عبدالكريم من خلال أقاربه وبيئته الأولى، أما مقاله عن المستقبل فى هبوط مركبات فضائية أخرى، فن الممكن أن يحدث ذلك فى أى لحظة.

كما أجرى د. محمد شرف أستاذ العلاج الطبيعى ومدير عام مستشفى الساحل التعليمى، وأحد أعضاء اللجنة المشكلة وقد أجرى عدة تجارب دقيقة على الطاقة المغناطيسية لعبدالكريم ودرجة الإشعاع عنده وأكد أن نتيجة الفحص أظهرت عدم وجود إشعاع بشكل غير طبيعى، وفى نهاية تقريره أكد د. شرف أنه لا يعتقد صدق الواقعة التى رواها الشاب.



د . يسرى عبد الغنى يواجة عبد الكريم جلالى القبطى حورب الواقعه

كيف تقابلت مع عبد الكريم

بعد انتهاء هذه القصة الغريبة، بقى أن نلفت الأضواء على نقطة تتعلق بشخص عبد الكريم هل يدل كلامه على الصدق أم لا؟ وما الذى دفع الصحافة والخبراء متابعة مقاله «عبد الكريم» وبرهن عليه بأكل الزجاج والمعادن والشوشرة على أجهزة الإرسال؟!

الواقع أن عبد الكريم عندما جاءنى «بالجريدة» وحدثنى بالواقعة لم أصدقه فى البداية وظننت أنه ليس طبيعياً، وبعد يومين من المقابلة الأولى فوجئت به مرة ثانية ومعه أحد أقربائه ويعمل سائقاً فى هيئة النقل العام، الذى حدثنى عن الواقعة وأثبت أنها صادقة بدلائل معينة...

قلت «لعبد الكريم» ماذا يثبت كلامك، أريد دليل مادى أو مستند، فبادرنى قائلاً: استطيع أكل الزجاج.

— كيف؟

يمكن أكل كوب شاي، أو لمة كهرباء، أو أى نوع من الزجاج، وبلعه بسهولة بعد هضمه ويمكن أكل المعادن يختلف أنواعها وبلا خوف وكذلك الخشب.. واستطيع «الشوشرة» على جهاز التلفزيون، ولكن الآن خفت إعاقة الإرسال ولا أدري ما السبب.

أعطيته كوباً زجاجياً، وحضر معي زميلي «حمدي عبد الصادق» المصور. بدأ في قضم كوب الشاي بسهولة تامة وشغف وكأنه يأكل قطعة خبز.. وعندما قضم نصف «الكوب» طلب «شوية ميه» علشان «يبلىعو» الأكل ثم استمر في قضم «كوب الشاي» حتى اقترب من قاعدته.. فأوقفه، بعد أن أشفقت عليه، واستبدلت الزجاج بقطعة خشبية، «فقضمها» في سهولة تامة.. وقال لى هل تصدقنى؟

— قلت له.. سوف أصدقك بعد استشارة علماء متخصصين فى علوم الفضاء والطبيعة ثم علماء نفس.. فقال وأنا موافق!

اتصلت بالدكتور صلاح عرفة: وأبلغته بالواقعة، فأبدى إستعداده لدراستها وتقويتها علمياً والاستفادة بها، ثم اتفق مع عبد الكريم على أن يروى الحكاية لاساتذة الجامعة والطلاب فى «سنمار» خاص فوافق عبد الكريم، وسجل ما قاله بالصوت والصورة، وبعد عدة مقابلات مع عبد الكريم، أشار د. صلاح إلى صدق الرواية، ووعده بإجراء مزيد من التحاليل العلمية والطبية لتأكيد ذلك وطالب الجهات العلمية فى مصر الاهتمام بمثل هذه الظواهر.

وزيادة فى التأكيد تحدثت مع الدكتور «يسرى عبد المحسن» أستاذ الطب النفسى وعرضت عليه ما حدث.. فطلب إحضار «عبد الكريم» وخصص وقتاً كبيراً لمقابلة عبد الكريم، وجاءت نتيجة الفحص سلبية!.. فقد نفى كل ما قاله «عبد الكريم».. ثم اتصلت بأعداد أخرى من الأطباء وعلماء الفلك لكشف الحقيقة، حتى اكتملت الصورة تماماً وأصبح الموضوع مهماً وقضية كبرى خصوصاً بعد تضارب الأقوال حول الواقعة.

بعد نشر الموضوع اتصل عدداً كبيراً من كبار الأطباء يطلبون مقابلة عبد الكريم، كما اتصلت مراكز أبحاث تهتم بعلوم الفضاء من بعض الدول تطلب مزيداً من المعلومات حول الواقعة.

جاء «عبد الكريم» وهو سعيد بالموضوع وقال أنه سجل برنامج للتلفزيون وآخر للإذاعة حول الواقعة، التف حوله بعض العاملين واعطوه كوب زجاج مكسور وطلبوا منه أن يأكله.. وبالفعل أكله أمامهم، ثم طلب لقائى..

التقيت بعبد الكريم وأخبرته بأن هناك لجنة علمية قد تكونت، من المقرر أن تسافر إلى صحراء جبل المعابدة بأسبوط لتقوم بتمثيل واقعة أمامها.. واستعانت اللجنة بأجهزة ومعدات حديثة لرصد إشعاع الناتج عن النطق الطائر وتحليل الصخور بالمنطقة.. وفى ناء السفر تقابلت اللجنة العلمية المكونة من ١٠ خبراء متخصصين مع أقرباء «عبد الكريم» ووالده وأجروا معهم حديثاً لولا حول الواقعة، فأكدوا أنهم علموا من «عبد الكريم» بما

حدث، وقال بعضهم أنه تأكد من صدق الواقعة، وقال آخر أنه
ما زال غير متأكد... وأوضح ذلك «بعد الكرخ» أنه لم ينظر على
أرض بعد لإثبات ما حدث.

بعد العودة اقترح أن صلاح عرفة عقد مؤتمر صحفي بالجامعة
الأمريكية لإعلان نتيجة الرحلة على أن يتم الاتفاق مع هيئة
الطاقة الذرية لاستكمال المحضر.. مرت الأيام.. وبعد الكرخ
يصرخ في الناس بصدق الواقعة، ويقف بجانبه بعض أساتذة
الطبيعة بينما يشتمه منه علماء الفيزياء.

سنة ١٩٧٢-١٩١٩ هـ وهي فترة تمتد ١٢٢ سنة من العصر
المعروف قد شهدت فيها أحداث عظيمة، فمن شعبان سنة ١٢٧٢ هـ
ظهر في السماء كوكب له ضوء عظيم وعين.. واستمر ظهوره فترة
طويلة ثم اختفى، وفي جمادى الآخرة عام ١٧٨٩ هـ ظهر جسم من
جهة الشمال إلى الجنوب، وكان قريب الضفة له ثلاث شعبان
وله ضوء عظيم، وكان في الشمال ثم اختفى في جهة الجنوب
إلى الجنوب على وجهه.

الفصل الثالث

لمحة عن تاريخ الأطباق الطائرة

وقد تكرر في التاريخ ما يشبه ما حدث في هذه الفترة...
والله في الغيب رقيب عما يشتمون.. قالوا في ذلك
والله في الغيب رقيب عما يشتمون.. قالوا في ذلك
والله في الغيب رقيب عما يشتمون.. قالوا في ذلك
والله في الغيب رقيب عما يشتمون.. قالوا في ذلك
والله في الغيب رقيب عما يشتمون.. قالوا في ذلك
والله في الغيب رقيب عما يشتمون.. قالوا في ذلك
والله في الغيب رقيب عما يشتمون.. قالوا في ذلك
والله في الغيب رقيب عما يشتمون.. قالوا في ذلك

ما بين ٧٨٣هـ - ٩١٥هـ وهي فترة تمتد ١٣٢ سنة من العصر المملوكي قد شوهد فيها أجسام غريبة، ففي شعبان سنة ٧٨٣هـ: ظهر في السماء كوكب له ذؤابه قدر رحمن. واستمر ظهوره فترة طويلة ثم اختفى، وفي جمادى الآخرة عام ٧٨٩هـ ظهر جسم من جهة الشمال إلى الغرب، وكان غريب الصفة له ثلاث شعب، وله ضوء زائد مثل ضوء القمر. فأقام مدة ثم تحول من جهة المغرب إلى الجنوب فلما تحول سمع له صوت شديد مثل الرعد.

وقد ظهر للحجاج في طريقهم للحج، كوكب من جهة البحر المالح، وصار يرتفع ويتطاير منه شرار، فلما أصبحوا اشتد عليهم الحر، واستمر طوال النهار لدرجة أن الماء الموجود «بالقرب» قد جف تماماً، وتزايد الحر حتى تساقطت الجمال ومات مئات من الأشخاص بسبب الحر القاتل.

كما فوجيء الناس في شهر رجب «٩١٥هـ» بنور ساطع مثل قلع المركب، بعد ذلك ثارت رياح مزعجة حتى ارتاع الناس منها فلما أصبحوا، رأى بعضهم في الأرض أثر قدم إنسان وكان طوله واضح، وأثر ذلك في التراب الناعم، وظهر ذلك الأثر في عدة أماكن، فأشيع ذلك بين الناس، ولم يجدوا مبرراً لذلك.

■ وفي جمادى الأولى ٧٩٣هـ شوهد جسم مضيء طوله نحو ثلاثة أذرع، ويرى أول الليل وأقام مدة ثم اختفى.. وبعد ذلك شوهد جسم مضيء كالقمر، له زؤابه صاعدة إلى السماء وكان يرى بالنهار مع ضوء الشمس، واستمر يظهر كل ليلة بعد المغرب

لمحة عن تاريخ الأطباق الطائرة

من بحث نشر الزميل «علاء عيسى» بجريدة الوفد.

إنها لمحة سريعة، نتعرف من خلالها على الخلفية التاريخية للأطباق الطائرة.. فنذ معرفة الإنسان بالأطباق الطائرة عام «٤٨».. وقبل ذلك حيث سجل التاريخ الإسلامي ظهور أجسام غريبة في السماء والآن بقيت تساؤلات:

هل ظهرت تلك الأجسام في مناطق أخرى بالكرة الأرضية في القرون الماضية، وهل ظهرت متفرقة أم في سنوات، وهل هي مختلفة في الحجم أم لا.. وهل تصدر منها أصوات أم أضواء أم تترك أثاراً على الأرض ليشهدها الناس.. كل هذه التساؤلات دفعت الباحثين مؤخراً إلى مزيد من الدراسات حول تاريخ متكامل للأجسام الغريبة أو الاطباق الطائرة.

طبق طائر مملوكي

• يرصد التراث الإسلامي والعلمي والأدبي، ظهور أجسام غريبة في سماء مصر المملوكية، فقد روى ابن إياس أن الفترة



إلى منتصف الليل ، واستمر الوضع إلى شهر شعبان وكان يتطاير شرار من الشرق إلى الغرب .

تدل هذه الأخبار، على تباين حركة تلك الأجسام الغربية، واختلاف الحجم في كل مرة، وتارة يحدث هذا الجسم أصواتاً، وتارة يتطاير منه شرار جهة الغرب، أو يصدر منه ضوء كضوء القمر، وتارة يتأثر الإنسان والحيوان حين يشتد الحر وينشف الماء في القرب .. وقد تبين وجود أثر لقدم إنسان كبيرة بمقدار الذراع في عدة أماكن .

وفي النهاية من المهم أن نتساءل هل هذه أطباق طائرة أم لا؟ وهل هذه الظواهر التاريخية التي سجلت تستحق الدراسة أم لا .. وما معنى ظهور فترة زمنية بين ظهور جسم وآخر، ولماذا ظهرت تلك الأجسام في زمن يقدر بـ ١٣٢ سنة هجرية ..

وقد ثارت تساؤلات عديدة حول ظاهرة هبوط أجسام غريبة على سطح الكرة الأرضية، والتي لفتت انتباه الخبراء والمهتمين بعلوم الفضاء، ففي عام «١٩٤٨» سقط أول شهيد للأطباق الطائرة، أثناء مطاردته لجسم فضائي غريب، وعندما اقترب منه توقف إرسال الطائرة وسقطت به، واشتعلت منها النيران، ويذكر أن الشهيد واسمه كابت «مانتيل» كان قد اشترك في الحرب العالمية الثانية وقبل أن تسقط به الطائرة، وصف الطيق بأنه عملاق الحجم ومخيف .

ه وتكررت بعد ذلك الحوادث ففي عام «١٩٥٥» في الولايات المتحدة الأمريكية، فوجئت إحدى الأسر والتي يبلغ عددها ١١ فرداً، منهم ٨ أفراد بالغين و ٣ أطفال، بأن الفيلا التي يسكنون فيها محاطة بمجموعة من الرجال «الطوال» يبلغ طول كل منهم أربعة أقدام، أذرعهم طويلة وعيونهم متباعدة، ورقابهم ممتدة. واللواتم تميل إلى اللون الأصفر الذهبي وعقب مشاهدة أفراد الأسرة لهم تمكن أحدهم من التقاط بندقية عيار «٢١» واطلق على هؤلاء الغرباء الرصاص لمدة ٤ ساعات، ولكن دون جدوى لم تحدث أية إصابات بهم.. فأسرع بالاتصال بالبوليس وأثناء إطلاق النيران، أصيب الاطفال الثلاثة بجالة هستيرية، حتى جاءت سيارة الشرطة وخرج منها ١٢ ضابطاً وعدداً من الجنود.. وذهبوا إلى معاينة المكان وتم استدعاء لجنة علمية لمعاينة الموقع.. وقامت اللجنة باجراء اختبارات دقيقة على الأسرة، وعزلت أفرادها كل على حده واستجوبت اللجنة كل فرد فيها.. فجاء الكلام مطابقاً تماماً.. بكل أفراد الأسرة، ووضعت اللجنة أسئلة وكشفت ما حدث، وعابنت آثار تبادل الرصاص وجاء في تقرير اللجنة العلمية أن أفراد الأسرة شاهدوا نوعاً من المخلوقات الصغيرة، تشبه الإنسان.

وفي عام ١٩٥٨، كشف طيار أمريكي حقيقة ما تعرض له أثناء طيرانه، في سماء الولايات المتحدة بجوار أحد الشواطئ، وعندما علم التليفزيون الأمريكي بالحادثة إستضاف الطيار وبدأ يعرض ما حدث له، وفي أثناء حديث الطيار إنقطع الإرسال بأمر



بإقلاع طائرة «فانتوم» لاستكشاف الفضاء، وعندما اقتربت الطائرة من الطبق الطائر توقفت محركاتها عن العمل، فأمر وزير الدفاع بطائرة أخرى، قادها أكفأ الطيارين.. عندما اقترب من الجسم الفضائي وحاول تصويره توقفت الكاميرا عن العمل. وبعد خروج جسم صغير من الطبق الطائر ناحية الطائرة، أسرع الطيار بعيداً بالطائرة. ولكنه عاد مرة أخرى وحاول اطلاق صاروخ «جوجو» على الجسم الفضائي ولكن توقفت المحركات ولم ينطلق الصاروخ!!

ونقلت وكالة تاسي السوفيتية مفاجأة جديدة في أكتوبر عام ١٩٨٩، حيث أكدت أن العلماء السوفيت شاهدوا هبوط سفينة فضاء غربية ليلاً، وشاهدوا خروج مخلوقات عملاقة تشبه البشر ولكنها ذات رؤس صغيرة للغاية، وقالت الوكالة، أن المركب الفضائية هبطت على بعد ٤٨٠ كيلو متر جنوب شرق موسكو، وأن العلماء عثروا على آثار تحركات المخلوقات، وتبين أنهم قاموا بجولة لبضعة أمتار فوق الأرض.. ثم إختفوا فجأة داخل المركبة!!

وفى أغسطس عام «١٩٩٠» فشلت محاولات رئيس العمليات الجوية ببلجيكا فى مطاردة طبق طائر، حيث أقلعت طائرة إف ١٦ لمطاردة الطبق بعد أن رصدته أجهزة الرادار وأعلن رئيس العمليات فى مؤتمر فى صحفى، أن سرعة الطبق الطائر زادت خلال ثوان قليلة من ٢٨٠ كيلو متراً إلى ١٨٠٠٠ كيلو فى الساعة، وهذه الزيادة لم يصحبها أى دوى، عند إختراق حاجز الصوت وقال أن

من المحابر الأمريكية التى اغتبرت ما حدث، من الاسرار العسكرية ثم اغلق ملف القضية عام ٦١ أعلن «أميرال هيلين» فى خطابه للكونجرس الأمريكى، تفاصيل الواقعة، وطالب الحكومة الأمريكية باعلان الحقيقة حول الاطباق الطائرة والمخلوقات الغريبة بها. وفى نوفمبر عام ٦٧، طالب بروفيشور «فيلكس» المسئولين الأمريكين باستشارة السوفيت فى مسألة الاطباق الطائرة، ووصف ما يتعرض له أبناء الكرة الأرضية من ظواهر فضائية بأنه تعد واضح للعلم والتكنولوجيا.

وفى مايو ١٩٧٦ أعلن الرئيس الأمريكى «جيمي كارتر» قبيل انتخابه رئيساً للولايات المتحدة، أنه إذا أصبح رئيساً للولايات المتحدة، سيعلم حقيقة الاطباق الطائرة، وقال أنه شخصياً شاهد طبقاً طائراً من شرفة منزله ولكنه كان بعيداً جداً.. ومرت الأيام وأصبح رئيساً للولايات المتحدة، ولكن لم يعلن هو أو غيره أسرار الاطباق الطائرة وأصبحت من الأغاز الصعبة لدى المواطن الأمريكى وغيره من مواطنى الكرة الأرضية.

كما تلقت شرطة بريطانيا فى نفس العام بلاغاً من أحد المواطنين، ضد مخلوقات فضائية غريبة هبطت فجأة على حقل القمح الذى يمتلكه، وأتلفته.

وفى إيران حدث فى فبراير عام ١٩٧٨ أن شاهد مئات الإيرانيين، طبقاً طائراً ضخماً فى سماء طهران برصدته شاشات الرادار، وبلغ المراقبون وزير الدفاع بما شاهدوه، فأمر على الفور

حجم الطبقة كان أضخم من الطائرة التي زودت بكشافات قوية لكشف هوية الطبقة.

ومنذ شهور قليلة نشرت وسائل الاعلام العالمية آثار الدمار في أحد حقول القمح ببريطانيا، وانشغل العلماء بالواقعة، وثار جدل حول آثار الزيادة المثيرة التي قامت بها كائنات غريبة لشمال شرق العاصمة «لندن» والتي استمرت ٣ أيام، حسب ما نقلته التقارير العلمية، وبعد ذلك فرضت السلطات البريطانية حظراً حول الحادث، وتمت دراسات غير معلنة شارك فيها علماء من بريطانيا واليابان..

كائنات تعيش تحت الأرض

ماذا يحدث في هذا العالم العجيب، كل يوم نسمع عن نظريات في غاية الغرابة، وأبعد إلى التصديق، والآن نحن أمام نظرية جديدة، أثارت العديد من التساؤلات النظرية تؤكد بأن باطن الأرض مليء بكائنات حية، متقدمة علمياً، وتمتلك تقنية عالية لمعالجة الأمراض المستعصية كمرض الإيدز، كما تشير النظرية إلى طول أعمار تلك الكائنات التي تصل إلى آلاف السنين؟! .. وأن القشرة الأرضية مفتوحة من القطبين الشمالي والجنوبي وأسفل هرم خوفو بمصر.. وعن طريق هذه الفتحات يتم الإتصال.

والمثير أن صاحب النظرية . هو أستاذ بإحدى جامعات بريطانيا يؤكد أنه له أصدقاء بباطن الأرض، ويذكر منهم صديقه «رام» الذي يبلغ عمره مئات الآلاف من السنين ويقول: أنه الحكومتين البريطانية والأمريكية تعلمان جيداً بوجود كائنات تحت الأرض، متقدمة علمياً، وتعرف خطورة القطبين الشمالي والجنوبي ومنطقة الأهرامات بالجيزة!!



— زوجة مستر بول تسانده في إظهار حركات غريبة لإحضار صديقه الذي يعيش تحت الأرض



— دكتور بول يشرح نظريته الغريبة بالاشتراك مع زوجته أمام حشد من علماء مصر المهتمين بدراسة الظاهرة

. والصدفة وحدها، كانت وراء قصة هذه النظرية الغريبة ففى أثناء متابعته للفريق الطبي المشكل لبحث حالة «عبد الكريم» جمعنا سهره إمتدت حتى الفجر.. حضرها استاذ جامعة «كمبريدج» ببريطانيا جاء مصر ليلقى عدة محاضرات حول نظرية غريبة تؤكد وجود كائنات حية تحت الأرض، فى غاية التقدم العلمى وأن سطح الأرض به ٣ فتحات تسمح بالاتصال بتلك الكائنات .. كان بصحبة الاستاذ الاجنبى زوجته وتدعى مادلين هيلر التى تساعده فى تقديم محاضراته .. المهم .. حضر فريق الاطباء المكون من رئيس قسم العلوم بالجامعة الامريكية، ومدير مستشفى الساحل التعليمى وعضو بارز بجمعية الظواهر الطبيعية الامريكية .. ونخبة من أطباء آخرين وعلماء نفس .. كان من المفترض حسب جدول الأعمال لهذه الأمسية مناقشة جديدة لحالة عبد الكريم وعمل عدة إختيارات له .

بدأت الأمسية .. واجتمع كل الاطباء .. وحضر الشاب عبد الكريم .. ومن قبله حضر الأستاذ الاجنبى والذى يدعى «بول لورنس» وزوجته واجريت اختبارات سريعة على «عبد الكريم» تمهيداً للقاء دكتور «بول» .. وقد أحضر الاساتذة التليفزيون الامريكى والمصرى وبعض الاذاعات والمجلات المتخصصة .. واستعد الجميع للمتابعة .

قال دكتور «بول» فى محاضرتة الغريبة أنه تعرف أثناء عمله، منذ ٥ سنوات على رجل يقول أن عمره «٣٥ ألف» سنة، اسمه

«رام» .. بعد اللقاء الأول عكف «بول» على القراءة العميقة لمعرفة مزيداً من المعلومات عن الكرة الأرضية وغلافها الخارجي وتأثير القمر والتغيرات التي تحدث فوق القشرة الأرضية .. واتسعت العلاقات بين مستر «بول» «ورام» لدرجة أنها أصبحت أصدقاء .. وعرض د. «بول» نظريته على الحاضرين وجاء فيها .. أن الكرة الأرضية بها «٣» مداخيل للعالم الداخلى فى باطن الأرض أولاها فى القطب الشمالى .. وثانيها فى القطب الجنوبى .. وثالثها فى أسفل هرم «خوفو» بمصر .. وأن أى إتصال بالكائنات الأرضية يتم عن طريق هذه الفتحات وتتميز فتحة القطب الجنوبى باتساعها .. وعلماء مصر وأمريكا وروسيا يعترفون بأن الأرض مفرغة من الداخلى .. أما المدخل الشمالى فله حافة تسمح بمرور طاقة ضوئية .

ويذكر د. «بول» أن كل الأنهار التى تجرى فوق الكرة الأرضية منبعها الأساسى من داخل الكرة نفسها كما يذكر أن الشمس تتسلل إلى الكائنات الحية داخل الأرض من خلال القطبين الشمالى والجنوبى .. وقد أثبت العلماء أن بعض الكائنات تخرج من باطن الأرض وتتجول فى الماء البارد والجو .. وسمع العلماء صوت «ناموس» يشبه «النحل» مما يدل على أن أشياء غريبة تحدث وقال العلماء أن التعمق فى تلك المنطقة يؤكد اعتدال درجات الحرارة .. وقد تبين أن السحب لا تغطى القطب الشمالى فى أجزاء معينة كما ظهر من صور الأقمار الصناعية ، وبرروا موقفهم بهجرة الطيور فى الشتاء إلى الشمال رغم البرد القارس .



هذه الصورة تظهر ...
 ...
 ...

ونقل د. بول عن صديقه «رام» الذى يعيش تحت الأرض أن سكان تحت الأرض يمتلكون مراكز بحثية متعددة .. ووصلوا إلى علاج لأمراض عديدة أهمها الإيدز الذى تعانى منه «البشرية» .. وأضاف بأن الاطباق الطائرة التى تظهر فوق الأرض تخرج أساساً من باطن الأرض من أحد القطبين .. ثم تعود مرة ثانية إلى باطن الأرض من أحد القطبين .. ثم تعود مرة ثانية إلى باطن الأرض بعد جولة استكشافية .. وأشار إلى أن سكان باطن الأرض لا يعرفون الموت، ولا يستجيبون لجاذبية الكرة الأرضية لطبيعة أجسامهم المميزة ذات اللون الأخضر..

ويواصل مستر بول حديثه قائلاً:

حاولت الحكومة الأمريكية والبريطانية الاتصال بسكان باطن الأرض عام «١٩٤٧» مرات عديدة ولكنها لم تنجح، ويستعرض واقعة مثيرة حدثت لشخصيات أمينة فى شمال الدانمارك، حاولت الدخول إلى باطن الأرض، ولكن تم رصدهم بطائرتين أمريكيتين، وقد حاولت الحكومة الأمريكية منذ ستة شهور حجب معلومات عن الناس إثر بعض الاشاعات .. ويذكر أن درجات الحرارة فوق القطب الشمالى تكون مرتفعة ويستبدل بواقعه مفادها أن أحد الباحثين لم يستطع النوم فى أحد مناطق القطب الشمالى على عكس ما يتوقع الناس.

ويستطرد مستر «بول» فيذكر أن له ٢٠ صديقاً يجرون اتصالات مع سكان باطن الأرض، دون علم حكوماتهم، ويشير

إلى أن ١٥ آخرين دخلوا المكان وصديق آخر دخل الأرض وعاد بعد سنتين وهو أمريكى الجنسية، وقد أظهروا جميعاً مدى التقدم العلمى لسكان باطن الأرض، وأوضحوا أن هناك جواً معقماً داخل الكرة الأرضية ينشط الغدة التى تطيل العمر إلى آلاف السنين ..

إلى هنا ينتهى كلام مستر «بول» .. وجاء وقت الأسئلة .. كان السؤال الأول حول مدى مصداقية المعلومات التى طرحها .. فأجاب بأنه يمتلك أشرطة تسجيل صوتى لبعض الأصدقاء من باطن الأرض تصل مدتها لأكثر من ٢٠٠ ساعة .. ومن أهم المتحدثين فيها صديق معروف إسمه «رام» الذى أجاب على معظم أسئلتنا ..

□ هل من الممكن أن نرى بعض أصدقاؤك فى باطن الأرض أو على الأقل نسمع صوتهم الآن؟!

نعم من الممكن، ولى صديق دخل إلى باطن الأرض وعاد بعد سنتين ومعه كثير من المعلومات، وهو أمريكى الجنسية، ومن المقرر أن أذهب إلى باطن الأرض فى نهاية هذا العام .. وعندى استعداد لأحضر لكم صديقى «رام» بعد قليل من الوقت .. وبعد إسماعكم لصوته وصوت بعض اصدقائه .. والمطلوب فقط إطفاء الأنوار وتشغيل موسيقى هادئة .. والاستعانة بزوجتى .. ووضع كمامة سوداء فوق عيني .. وتحضير كوب ماد بارد ..

□ متى بدأت الاتصال بسكان باطن الأرض؟!

كنت أعيش في حجرة على شكل هرم .. فجأة ظهر وميض .. تحول إلى شكل رجل خرج من باطن الأرض .. وتحدثت معه .. واكتشفت أنه ينتمي إلى عالم ماتحت الأرض .. وأنهم يتمتعون بطاقة عقلية متقدمة علمياً . وتتابع اللقاءات ، وعلمت أنهم إتصلوا ببعض العلماء غيبي .. وعندما سألتهم ، إعترفوا باللقاءات .

سألت د. عبد المحسن يسرى ، استاذ الطب النفسى حول مقاله دكتور «بول» عن وجود مخلوقات تحت الأرض فأجاب : مقاله يعتبر نظرية معروفة بأن الأرض ليست مليئة بالطين ولكن بها حياة ويعيش بها مخلوقات فى غاية التقدم العلمى ، وأن الاطباق الطائرة تخرج من الأرض عند القطب الشمالى ، ومن أماكن أخرى على الأرض . ويحاول د. بول إثبات تلك النظرية ، ومن الناحية النفسية لا توجد فرصة طويلة لدراسة حالته وتصرفاته ولكن محاضراته قد تكون مقبولة من نواحي معينة . ولكن إتصاله بهذه المخلوقات لم يثبت لنا حتى الآن .. حينها حاول إظهار صديقه رام الذى يعيش تحت الأرض .

وقد نشر كتابه "المخلوقات تحت الأرض" في سنة 1955م. وكان هذا الكتاب من أهم الكتب التي تناولت موضوع المخلوقات تحت الأرض. وقد تحدث فيه عن اللقاءات التي أجراها مع هؤلاء المخلوقات في أعماق الأرض. وأكد على أن هؤلاء المخلوقات ليست من عالم آخر، بل هي من عالم باطن الأرض نفسه، ولكنها تمتلك قدرات عقلية وعلمية متقدمة جداً مقارنة بالبشر. كما ذكر في كتابه أن هذه المخلوقات تتواصل مع بعضها البعض عبر قنوات طاقة غير مرئية، وأنهم قادرون على السفر في الفضاء الخارجي بسهولة. وقد أثار كتابه جدلاً واسعاً بين المثقفين والعامة على حد سواء، فبينما يرى البعض أنه مجرد خيال علمي، يرى آخرون أنه دليل على وجود عالم خفي مليء بالحياة والعلوم المتقدمة.

لقاء مع مستر «نافيو»

بعد مرور أكثر من ثمانية شهور من نشر واقعة عبد الكريم مجريدة الوفد. جاء إلى القاهرة مستر «رامون نافيو» رئيس مؤسسة دراسات وبحوث الفضاء الخارجي بأسبانيا، ليتحقق بنفسه من دقة المعلومات التي قرأها «مترجه» وبعد أن شاهد برنامجاً حكاوى وقهاوى عبر المحطة الفضائية .

اتصل مستر «نافيو» برد : صلاح عرفه وتم الاتفاق على لقاء علمى بالجامعة الأمريكية على أن يحضر مع أعضاء البعثة العلمية التى سافرت إلى صحراء أسبوط حيث موقع هبوط المركبة الفضائية ..

ولكن لم تفلح محاولات الاتصال برعبد الكريم فى الصعيد، وعقد اللقاء دون حضوره .. واضطر د. صلاح إلى ابلاغ مستر نافيو بكل الخطوات التى بذلت بهدف تحليل الواقعة والتحقق من مصداقيتها .. بعد ذلك تحدث مستر «نافيو» قائلاً :

العكس يكون رغبة سألته سؤال وجهاه ل. د. نافيو هل يمكن وضع القائل البنى من

توجد ٧٥ ألف حالة في العالم، تشبه حالة عبدالكريم،
 وكنت أود مجاورة عبدالكريم لاستكشاف المزيد من واقعه، واعتبر
 أقوال أطباء النفس في حادثة عبدالكريم غير مقنعة، لأنهم «أى
 علماء النفس» لم يصدقوا كل ما قيل عن الاطباق الطائرة في العالم
 ويصفون كل من تعرض لاطباق طائرة بأنه «ريض». وأضاف مستر
 نافيو عندما قرأت مانشر عن عبدالكريم في جريدة «الوفد»
 اكتشفت وجود علاقة بين حادثتين أوقعتا في روسيا والأخرى في
 أسبانيا اشبه بتلك الواقعة التي حدثت في مصر.

ويستمر د. نافيو مشيراً إلى أن دراسة موقع هبوط الطبق الطائرة
 تفيد كثيراً، في توصيف الواقعة، وقد أظهرت التجارب أن بعض
 أماكن هبوط الاطباق الطائرة وجد بها كميات كبيرة من المعادن
 أو الغازات الطبيعية، وفي أسبانيا تبين أن بعض الأطباق
 والأجسام الغريبة تتبع السيارات أثناء تحركها.

ويذكر أن رئيس «جرينلندا» أول من حل قضية الاطباق
 الطائرة إلى الأمم المتحدة وأخذ وعداً بدراستها بعد تعدد ظهور
 أجسام فضائية غريبة وفي النهاية يذكر بعض طرق كشف مصداقية
 من يتعرض لهذه الأجسام.. وتحدث عن طريقة إخراج اللسان
 واشعال النار بقربه وملاحظة تحركات اللعاب ومدى جريان
 «ريقه» فإذا كان كاذبا يكون ريقه «ناشف» وإذا كان
 العكس يكون ريقه سائلاً.

سؤال وجهناه لـ د. نافيو، هل يمكن وضع العامل الديني من



مستر نافيو رئيس مؤسسة حوث الفضاء بأسبانيا



تنبؤ غريب لشيخ سيناء

أهالي سيناء يعتقدون أن شيئاً غير عادي سوف يحدث بكل عشر سنوات، فشيخ القبائل لهم خبرة طويلة في التنبؤ بالحروب، وتوقعوا الحرب لتى نشبت مؤخراً بالخليج، وأن الحرب قد تمتد إلى سيناء. كما أنهم يتحولون إلى الجبال عند وقوع الحرب ويتركون بيوتهم حسب عاداتهم.

وقد كشف مصدر أمنى كبير بمحافظة جنوب سيناء أن أهل سيناء عندما قامت حرب الخليج أخذوا يبحثون عن أئنة واقية لوقايتهم من احتمالات تعرضهم للغازات السامة، وقد ناقش عدد من الباحثين من الجامعات المصرية شيخ القبائل فى سبب تأكيدهم على تعرض سيناء للحرب، وعلى أى أساس بنوا إعتقادهم وهل اعتمدوا على طريقة «ضرب الرمل» وبعض الأعمال الروحانية الأخرى.. أم أن هناك قياسات أخرى يرتكزون عليها، ويؤمنون بها.

ولكن، انتهت حرب الخليج، وسقطت دعاوى الشيوخ، ولم تتعرض رمال سيناء للحرب، وعندما أيقن الشيوخ بالحقيقة رفضوا التسليم بها، وقالوا أن رمال سيناء تمتد إلى خارج الحدود وقد تعرضت بالفعل للحرب، وعلى ذلك فهم يعتقدون أنهم نجحوا وتحققت نبوءتهم.

وإنغم غرابة هذه الاعتقادات التي تدور في ذهن أبناء سيناء، ويعتبرونها حقيقة. يتفقون على المبادئ القومية العامة ويكرزون تمسكهم بالروح الوطنية والانتفاء الأكيد للشعب المصري، وما زالوا يتذكرون فرحتهم بتحريض رمال سيناء من الاحتلال وعودتهم إلى حضن الوطن بعد حروب طويلة.. ويأملون في عدم تحقق نبوءتهم بوقوع الحرب كل ١٠ سنوات.

ويعلق د. «أحمد خيرى حافظ» استاذ علم النفس بجامعة عين شمس، على ظاهرة «التنبؤ» لدى شيوخ وموقعها من التصنيف العلمى للتنبؤ قائلاً:

التنبؤ قائم على حسابات ومعادلات رياضية، يعرفها العلماء جيداً، ويقوم على فهم الظواهر فيها علمياً ودراسة القوانين التي تحكمها، ومن هنا فالتنبؤ عملية علمية وعقلية لا يقوم بها إلا علماء متخصصون فى أدق التخصصات العلمية، وتوجد تنبؤات فى علم الفلك والجغرافيا والهندسة والطب.

أما التنبؤ الذى يقوم به الأميون، أو مانسميمم بالشيوخ، فهو نوع من التفكير الخرافى الذى لا أساس له من العلم أو المعرفة،



وإنما يقوم على تخمينات خرافية دون أن يكون لها سند من الواقع أو الحقيقة.. ومن هنا فتخمينات أهل سيناء تحاط بالتفكير الخرافي حتى ولو صدقت، لأن التنبؤ عمل عقلي رياضي، وأهل سيناء لا يملكون هذه العقلية الرياضية أو العلمية.

والتنبؤ إحدى سمات الإنسان قديماً وحديثاً، يظهر ذلك في محاولاته اكتشاف الغيب وتحديد المستقبل، ويطلق على ذلك «القدرة على تحمل الغموض» كما يشيع في المجتمعات ظاهرة قراءة الفنجان والطاقع ودرب الرمل والودع، وأنواع لا حصر لها من الطقوس والأفعال والحركات التي هدفها التنبؤ بما يحدث.. وزوجة الرئيس الأمريكي ريجان، كانت تعتمد على المنجمين فيما يجب أن يتخذه زوجها من قرارات مصيرية وهذا يعكس قبة التناقض بين المستوى العلمي المتقدم والتفكير الخرافي المعمول به.

ولهذا لم يبق لنا من هذه المعتقدات القديمة إلا ما أصبح يصدق على من يتنبأ بالأمور المستقبلية، وهو ما أصبح يطلق عليه «التنبؤ الخرافي».

حكاية الشيخ عطوه

قبل ٥٠ عاماً، ولد الشيخ «عطوه» في أرض سيناء بلا جزع أو أطراف، وأصبح حديث الناس في كل مكان، شهد الشيخ معظم الحروب الحديثة ٤٨، ٦٧، ٧٣ وعاصر حرب الخليج واتخذ مع أفراد قبيلته أسلوب الهروب إلى الجبل خوفاً من تعرض البيوت للدمار نتيجة القصف.. والغريب أن القبيلة هربت إلى الجبل عندما نشبت حرب الخليج رغم بعدها.. خوفاً من امتدادها.. ووفقاً لتنبؤات خاصة لشيخ القبائل.

بعد ولادة الشيخ «عطوه» بأيام لفت نظر الجميع، أخذه الرجال إلى حضان الجبل ووضعوه ليلقى مصيره المجهول ولكن بعد أيام وجدته راعى غنم حيا يبكي ويصرخ فأعادته ثانية إلى أمه.

والشيخ عطوه هذا، رجل لا يتعدى طوله ٧٠سم، وربما أقل، ويعيش بشبه قدم، ولا يكاد يكون له جذع ولكن رأسه عادية، من الممكن أن تتحدث معه بدون أى حرج.

□ كيف تعيش؟

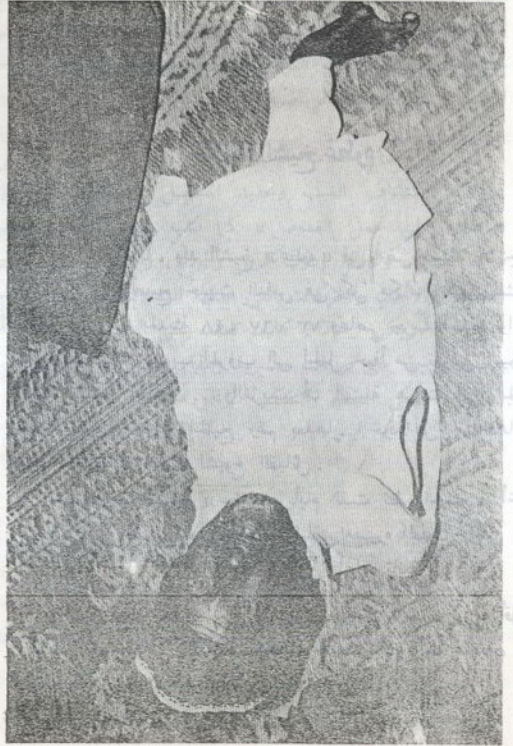
■ كنت أعيش مع أمي في الجبل إلى أن توفاه الله وقامت العائلة ببناء منزل موجود حتى الآن أتردد عليه ويقوم ابن أختي برعايتي بعد وفاة والدتي، وقد اعفاه الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع السابق من أداء الخدمة بعد أن علم بقصتي ليرعاني ..

□ هل يفزع منك الناس؟!!

■ أنا «خلقة ربا» والناس لا تخاف مني، وأحيا حياة طيبة، الناس تعرفني جيداً في جنوب سيناء، والرجال والأطفال والنساء يحبونني حتى المحافظ يدعوني في كل الاحتفالات والمناسبات.

□ كيف تاكل وتشرب وماذا تحب؟!!

■ أحب كثيراً الذهاب إلى الأفراح، وأحب كثيراً جهاز التسجيل والراديو، وكل أهالي «الطور» يدعونني دائماً في أفراحهم .. لأحب الكوسة والباذنجان والفلفل والبيض، وباقي الطعام أحبه، ولم أذهب مرة واحدة لطبيب في كل حياتي، ولم أتناول أية أدوية واتحرك هكذا.. «وأخذ يلف حول نفسه حول الأرض».. عندما توفت أمي، أصبحت أكل وأشرب بهذه القدم .. ولكن الآن لا أستطيع فالجزء الموجود من الجسد لا يساعدني على ذلك، تطعمني أختي وابن أختي وأشرب الشاي بشكل طبيعي.



الشيخ عطوة بلا جمع أو أطراف من أبناء سيناء ويحيا حياة سعيدة بعزيمته النبوية.

□ وماذا عن عادات الزواج في سيناء؟!

■ زمان كل الزواج يحدث دون قسيمة «بالقصة» وهي عبارة عن عود أخضر، وأبو العروسة يأخذ ٥ أو ١٠ جنيهات.. أما الآن فقد تغير الوضع والد العروسة يطلب ٤ آلاف جنيه، ثم تدخل العروسة في شقة نظيفة متكاملة.. وفي اعتقادي أن هذا «أى كلام» يعني حاجة غير مضبوطة.. لأن شباب عديدة قد لا يقدرّون على هذه النفقات.

□ أخيراً ماهي أمتياتك؟!

■ أتمنى الذهاب إلى مكة للحج، وزيادة الأماكن المقدسة، واتعشم في أي وسيلة نقل تساعدني على التحرك.. بدلاً من حملي على الكتف كسيارة مثلاً أو «أى حاجة» تساعدني على الحركة.. وإذا حصلت على سيارة سيقودها ابن أختي بدلاً من أن يحملني على كتفه.

ينتمي الشيخ عطوة إلى قبيلة «المزينة» الواقعة في جنوب سيناء بين مناطق الطور وسانت كاترين ووادي ميزان.. عاش تحت الاحتلال الصهيوني لسيناء.. وحضر كل الحروب المعاصرة مع أرضها ولكنه لا يتذكر تواريتها بالتحديد، يعطى كل حرب رقم معين مثلاً حرب «٤٨» الحرب الأولى، وحرب ٦٧ الحرب الثانية، وحرب ٧٣ الحرب الثالثة ويحكى عن حرب ٦٧ قائلاً:

عندما أحسنا بقدوم العدو، تاركنا البيوت التي لم يكتمل بناؤها وصعدنا إلى الجبل، أما اليهود فقاموا بهدم كل البيوت وبعد ذلك أجبرونا على عمل بطاقات، ثم عدنا إلى الوادي لأن فيه الزرع والطعام.

□ وماذا عن حرب ٧٣؟

■ عندما عرفنا ببدء الحرب، صعدنا إلى الجبل، وظللنا موجودين، إلى أن هدأت الأمور عدنا إلى الوادي وكان اليهود في ذلك الوقت في حالة زعب دائمة، وانسحبوا بلا حرب.

□ لماذا صعدتم إلى الجبل أثناء حرب الخليج رغم بعدها عن المنطقة؟!

■ نعم هذه الحرب في آخر الدنيا، ولكن يعلم الله ما الذي يمكن أن يحدث.. ونحن نخشى من أي حرب قريبة أم بعيدة، نجتمع أنفسنا ونشتري غلة ودقيق، وأرز وسكر، ونصعد الجبل وننتظر ما سيحدث، ولا نعود من الجبل قبل ٤ أو ٥ أشهر.

جريمة قتل بشعة

في إحدى قرى الفيوم، شهد أهالي القرية جريمة بشعة، شاب لها ولدان، ومازالت بصماتها قائمة، ما حدث ببساطة أن شاب لم يتعدى عمره ٢١ سنة، قام بذبح أمه العجوز بساطور، بحجة أنها تمارس الزنا أقت حواراً مع الشاب، وتبين أنه هادىء الاعصاب غير نادم على جريمته، ثم حضرت تحقيقات النيابة وتمثيل الجرم لواقعة الشنءاء فى موقع الحادث. وقد لفتت الواقعة انتباه علماء النفس، فما هى الحكاية من البداية .

تناول الشاب العشاء مع والدته، ثم استأذنها وبعد ماسكن الليل، وغارت النجوم، ذهب إليها فى غرفتها، وكانت مستغرقة فى النوم وفجأة وفى هدوء شديد أخرج من جعبته سكيناً، وطعنها عدة طعنات، ثم القظ ساطوراً وذبحها من رقبته، وبعد الكارثة أغلق القاتل باب المنزل الكائن بالقرية ثم ذهب إلى المسجد ليصلى الفجر، وأثناء عودته ذهب إلى اخوته المتزوجين، وطلب

منهم الحضور لأمر هام، وبعد حضورهم أخبرهم أنه القاتل، وأن المقتولة أمهم، علا الصراخ والعيول، وتجمع الناس، وأمسكوا بالقاتل ومنعوه من الافلات، واقتادوه إلى قسم الشرطة لينضم إلى طابور الجناء فى مسلسل قتل الامهات!! .

حصل هذا الشاب على دبلوم صناعه عام ٨٨ ثم دخل الجيش، وفى هذه الأثناء قررت أمه عمل «الزار» له لشفاؤه من أحد الامراض، حاول منعها وإقناعها بأن «الزار» حرام شرعاً، فرفضت كلامه وصممت على الزار.. لم يستطع الشاب مقاومة أفكاره الغريبة فقرر قتلها والتخلص منها، وكان قد استشارا أصدقائه فى قتلها فأباحوا له ذلك بحجة أنها أصبحت كافرة، لأنها تمارس الزنا الحرام، ومن هنا يجب قتلها .

□ سألته كيف فكرت فى قتلها؟! .

■ أجاب: فكرت أقلتها ثانياً يوم العيد، حيث نزلت فى أجازة من الجيش، وصممت على التنفيذ ولكن لم تكن الفرصة متاحة فى ذلك اليوم ولذلك أجلت العملية إلى يوم الخميس .

□ هل نسيت أنها أمك التى أنجبتك ورعتك؟

■ قال قاتل أمه: لم أئس بذلك، وكنت أحب والدتى كثيراً ومازلت أحبها، ولكن منذ أن عملت «الزار» تغيرت مشاعرى نحوها لأنه حرام، أبلغتها ذلك ولكنها رفضت، وصممت عليه، وقامت بتنفيذ رغبتها فى شهر مارس الماضى، ومنذ ذلك الوقت

راودتني فكرة قتلها بعد ما علمت أن الزار حرام كما تعلمت من
جماعة الجهاد التي انضمت إليها، ومن هنا أصبحت أُمي كافرة
ويجب قتلها.

□ كيف نفذت الجريمة؟! □

■ صممت على قتلها بالساطور لكن تراجعمت خوفاً من أن
تأتي الضربة في مكان غير مهم فتصرخ «وتلم الناس» دون أن
تموت، عندئذ قررت قتلها بالسكين، عن طريق «تمزيق» بطنها
أولاً ثم ذبحها، ويوم الجريمة كنت صائماً، فطرت مع أخي
«روبي» وأُمي ثم شربنا الشاي، وبعد صلاة العشاء جلست أُمي
أمام المنزل حتى العاشرة مساءً، ثم دخلت لتنام، ظللت أراقبها
بهدوء حتى استغرقت في النوم، وفي الثانية صباح الجمعة، دخلت
عليها والتقطت السكين، «ومزعت» بطنها وعند اخراجي للسكين
خرج مقبضها في يدي وبقيت السكين في بطن أُمي، في هذه
الأيام كانت قد أفادت من نومها وتمتت قائلة: «موتى على
إيدك» ٣ مرات.. فكتمت أنفاسها لأمنعها من الصراخ ثم
أسرعت إلى الساطور وقطعت رقبتها!

يواصل الشاب قاتل أمه شرح جريمته قائلاً: غسلت يدي من
الدم، ثم أغلقت الباب بالفتاح وذهبت لصلاة الفجر في «مسجد
الرحمة» وبعد الصلاة عدت إلى البيت ثم ذهبت إلى أخي
«روبي» وطلبت منه الحضور إلى المنزل لأمر هام.. أحتار أخي
في أمرى ولكنه جاء معي، فتحت له الباب فدخل ووجد أُمي

مقتولة، فصرخ وقال: «مين اللي قتلها» قلت له أنا!!..إنهار
أخى وظل يصرخ حتى جاء أهل القرية، وقبضوا على وسلموني
للعمة ثم للمركز.

□ هل أنت نادم على ما فعلت؟! □

■ أجاب: لست نادماً على ذبح أُمي، لأنها كانت لازم
تموت، فقد سبق أن حذرتها من «الزار» ولكنها رفضت وقالت
يا بنى الزار «مش هايضر» علشان تتعالج.

□ من قال لك إن الزار حرام؟ □

■ أنا متأكد من أن الزار حرام فقد سمعت من زملائي «إن
اللي يعمل كده يبقى كافر ويجب قتله» فقررت قتلها!!

□ هل أنت خائف من العقوبة والحكم عليك؟! □

■ لا، أنا لا أخاف من أحد سوى الله وأُمي كافرة ولا بد من
قتلها وهذا أجلها، ولا يهمنى ماذا سيحدث فيما بعد وهذه إرادة
ربنا!!

□ هل ترددت لحظة الإقدام على القتل؟ □

■ لا.. لم أتردد، ولم أكن خائفاً، لأننى واثق مما أفعله،
وفكرت فيه من قبل.

□ هل عانيت من البطالة والفراغ؟ □

■ لا، عشت حياتي بطريقة طبيعية، وكنت بائعاً متجولاً أبيع

الخضر والفاكهة حتى دخلت الجيش وطول عمرى مستقيم لم
أنحرف. وأمائس حياتى بشكل طبيعى، فأنا إنسان عادى جداً
لست مريضاً، وما فعلته أُمى يستحق هذا العقاب.

وفى لقاء مع أهالى القرية، التى وقع بها الحادث تبين أن
الأهالى يعيشون فى حالة ذهول، لم يصدقوا ما حدث، ووصف
بعضهم هذا الشاب بأنه متدين، كما نفوا قيام أمه بعمل الزار لأن
الأسرة ملتزمة، وكان أبوه معروفاً بتدينه واستقامته.

وقال بعض جيران القتال بأنه قد تعرض لحالة اكتئاب بعد أن
أنهى دراسته، وأنه حاول الانتحار وسكب الكيروسين على نفسه
أكثر من مرة ولكن أمه واخوته اسعفوه فى كل مرة، وأضاف
الجيران: لم نعرف تفاصيل الحادث حتى الآن، لأننا فوجئنا فى
السادسة صباح الجمعة الماضى بصرخات شقيق القتل ووجدنا
الجثة ملقاة على حصىرة وسط بحر من الدماء.

وقال أحد المقربين من القتال أنه كان يهرب خارج المنزل
بالشهر دون أن يعرف أحد أين يذهب، وفى بعض الأيام كان
ينام فى المقابر ولفت انتباه الجميع بافعاله الغريبة.

إلى هنا ينتهى الحوار مع قاتل أمه، وتنتهى تحقيقات النيابة...
وبقى أن نعرف توصيف علماء النفس بهذه الحالة التى تكررت فى
الآونة الأخيرة، وأصبحت تهدد المجتمع والأسرة بمخاطر عديدة.

فى تعليق خاص، للدكتور «أحمد خيرى حافظ» أستاذ علم

النفس بجامعة عين شمس حول هذا الحدث، يقول أن هذا
الشخص يمر بحالة عقلية مضطربة، وإذا صنف من الناحية العقلية
فهو «فصامى» يعانى من ضلالات شديدة هذه الضلالات
اكتسبت الكساء الدين، فهى حالة هوس دينى، انفصامى وهذا
الشاب يمر بأزمة عقلية، ويعانى من اضطراب فى العلاقة بالجنس
الآخر، وعلى رأسهم أمه، والعدوان الذى قام به عدوان قديم منذ
الطفولة تراكم إلى أن انفجر مرة واحدة فى جريمة القتل، وغالبا
ما كان سوف يقتلها سواء أكانت تقيم «الزار» أم لا فالقضية
قضية اضطراب نفسى شديدة.

والجريمة فى صورتها تجسد الاضطرابات التى حدثت فى الاسرة
المصرية فى الفترة الأخيرة، حيث فقدت التماسك واتجهت إلى
مزيد من العدوان الداخلى وتحول الحب إلى كراهية والتماسك إلى
تفكك والاسرة تمر الآن بمنعطف خطير، اعلمنا أن نلتفت إليه،
ونحاول التوقف عند العوامل التى تؤدى إلى مزيد من التفكك
والانهيار الداخلى وعلينا ألا ننخدع بالشعارات الدينية الغير سليمة
التي لا يقبلها الشرع.

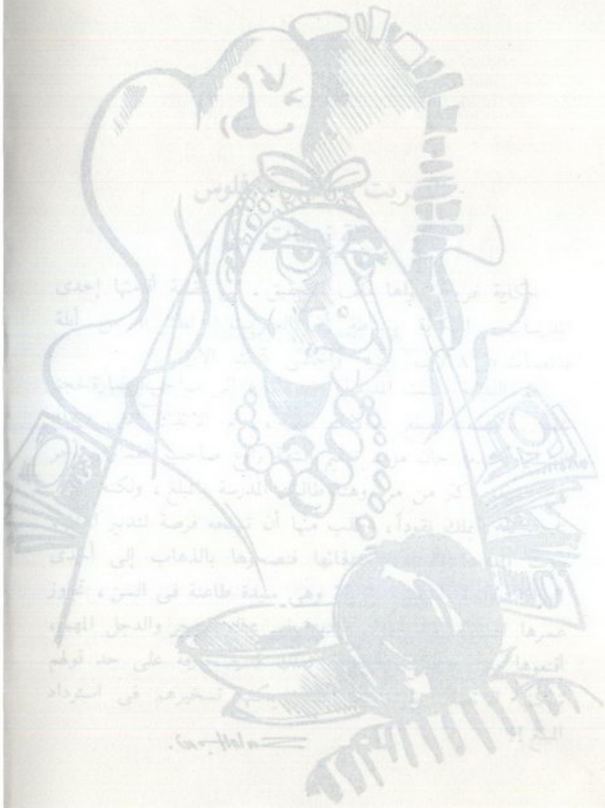
والدراسات النفسية التى أجريت على المرضى أظهرت أن
شريحة كبيرة من المرضى يتخفون فى رداء التطرف، وبعضهم
للأسف يصل إلى مراكز قيادية، ولعل ذلك يدعو المجتمع بأسره
إلى إعادة النظر فى مثل هذه الظواهر ومحاولة دراستها من جديد.



العفريت « لطش » فلوس أبلة نعمات

حكاية غريبة حوaha ملف التحقيق ، فى قضية أقامتها إحدى المدرسات ، الحكاية ببساطة أن العفريت «لطش» من أبلة «نعمات» ٨ آلاف جنيه واختفى تحت الأرض .

.. البداية ذهبت المدرسة «نعمات» إلى صاحب عمارة الحجز شقة .. وسلمته مبلغ ٨ آلاف جنيه ، وتم الاتفاق على ميعاد التسليم وعندما حان موعد تسليم الشقة داوع صاحب العمارة وتأخر عن التسليم أكثر من مرة وهنا طالبت المدرسة بالمبلغ ، ولكنه رفض بحجة أنه لا يملك نقوداً ، وطلب منها أن تمنحه فرصة لتدبير المبلغ ، روت المدرسة القصة لأصدقائها فنصحوها بالذهاب إلى إحدى العرافات وتدعى خديجة العرافة وهى سيدة طاعنة فى السن ، تجاوز عمرها الثمانين ، ولها سوابق عديدة فى مجال السحر والدجل المهم ، أفنعوها بأن «الست» خديجة تملك قدرة خارقة على حد قولهم تمكنها الاتصال بعالم العفاريت ويمكنها تسخيرهم فى استرداد المبلغ !!



بالفعل ذهبت المدرسة إلى العرافة خديجة، وبعد جلسة طويلة حكيت ابلة نعمات قصتها مع مالك العمارة، نصحتها العرافة بالذهاب إلى صاحب العمارة والعودة إليها مرة ثانية، بعد أن تسترد المبلغ، حتى يباركها الحاج في مشوارها هذا هو العفريت الذي ينجز طلبات السيدة خديجة.

واستجابت المدرسة لطلب العرافة، وتوجهت إلى صاحب العمارة، وحصلت بالفعل على المبلغ وكان ذلك من قبل الصدفة.. عادت المدرسة إلى العرافة ومعها كيس نايلون بداخله منديل ملفوف حول المبلغ.

علمت العرافة بوجود «أبلة نعمات» فطلبت منها الانتظار في صالة الزبائن، بعد أن أخذت منها المبلغ وأخبرتها بنزولها تحت الأرض بالفلوس لكي يباركها «أبوها الحاج» ويمتنع سرقها مرة أخرى.

مرت ساعة وساعات. ولكن العرافة خديجة لم تظهر، اكتشفت المدرسة أنها الوحيدة في غرفة الزبائن فصرخت بأعلى صوتها عدة مرات «أنا عايزة الفلوس» وانخرطت في البكاء.. إلى أن ظهرت العرافة.

— سألتها المدرسة: أين الفلوس؟

— قالت العرافة: أبوكي الحاج أخذ الفلوس وسوف يعود غداً.

— المدرسة: متى؟

— العرافة: في الصباح الساعة التاسعة.

— حضرت السيدة صباح فى اليوم التالى ، وانتظرت العرافة التى وصلت متأخرة عن كل يوم ، وأخبرتها أن «أباها الحاج» نزل تحت الأرض ولن يرجع مرة أخرى .

أنهأت المدرسة وهى تصرخ أين ذهبت تحويشة العمر؟ لم تجد أبلة نعمات بدأ من الهرونة إلى قسم شرطة الخليفة لتقديم بلاغ بالواقعة .

بعد البلاغ تحركت الشرطة ، وقبضت على العرافة وتم تقديمها للمحاكمة ، وأمرت محكمة جناح الخليفة بحبسها ٣ سنوات مع الشغل .

استأنفت العرافة الحكم ، فتم إخلاء سبيلها ومازالت حتى الآن تمارس نشاطها فى الدجل والشعوذة .. ومازالت المدرسة فى انتظار أبوها الحاج ..

والجن يسكن بيتنا

روت إحدى السيدات ، أنها رأَت الجن عيني عينك فى منزل كان مهجوراً عشرات السنين ثم نُظف وأصبح معداً ليسكنه البشر .. هذا المنزل يقع فى منطقة الجزيرة القديمة خلف القصر العيني .. والواضح أن المنزل قد تم بناؤه منذ أكثر من مائة عام ثم أغلق بعد بناؤه بـ ٢٠ سنة .

تقول السيدة التى يعمل زوجها موظفاً فى شركة حكومية كبرى : بعد خروج زوجي إلى العمل أغلقت الباب على نفسى لأثام فترة صغيرة ، ثم استيقظ لتوضيب أعمال المنزل .. وفى أحد المرات كنت نائمة ، ظهرت أمامى أشكال هلامية قبل أن أستغرق فى النوم ، حاولت أن أغمض عيني ولكن تملكنى الخوف . سمعت «خرفشة» فى الباب .. الباب يفتح . السقف «سقف الحجرة» لونه يتغير أمامى .. أشعر بزغله فى عيني فجأة .. ظهرت أمامى سيدة شعرها طويل ترتدى فستان لونه رمادى .. تنظر لى بعين زائغة .. تقترب منى «إنها الجنية»

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

صرخت .. «وتحسرج» صوتى .. رفعت الغطاء فوق عيني ..
أهتديت إلى قراءة القرآن .. «وقصار السور» ظلت أقرأ حتى
تقع صوتى بعد أن كنت أهدس به بسبب الخوف .. حتى بعد
عنى هذا الشكل .. وارتفع حتى السقف ثم أختفى ..

انتفضت من نومي وأسهرت إلى خارج المنزل الذى أسكنه
منذ ٣ أسابيع فقط .. وصرخت بأعلى صوتى حتى تجمع حولى
الناس .. وقعت فى حيرة ثم كذبت عليهم وقلت لهم يوجد فأر
كبير فى حجرتى .. دخل الناس يبحثون عن الفأر فلم يجدوا ..
حتى عاد زوجى من العمل .. وحكى له ما حدث .. ولكنه لم
يصدقنى .. وقال هذه أوهام وأبدي تمسكه بالمنزل، لأنه فرصة لن
تعوض ..

تقول السيدة .. زوجى دماغه ناشفة كان يسمع أصوات مزعجة
أثناء الليل أطقم المطبخ تتطاير أثناء الليل، نسمع عواصف هوائية
شديدة تدفع الأبواب والشبابيك رغم أننا فى فصل الصيف .. رغم
كل ذلك فإن زوجى يتناسى كل ذلك بحجة أن المنزل أثرى وقديم
ورخيص ..

تواصل الزوجة حكايتها؛ لم أستطع الحياة مع زوجى طلبت منه
الانتقال أو الطلاق .. فاختار حل وسط ونصحنى أن أذهب إلى
«عرافة» أو «شيخ» ليفسر ما يحدث بالشقة ..

ذهبت الزوجة بالفعل، وعند العرافة اكتشفت أن كلامها
صحيح، وتبينت أن المنزل مسكون بالعديد من الجن والعفاريت
منذ عشرات السنين، وأصبح صعباً أن يسكنه بشر.

أخبرت السيدة زوجها وتأكد من الوضع فقرر الخروج من
المنزل وفى آخر ليلة أحسوا بزلزال عنيف يهز المنزل، الأرض
تتحرك والاطباق، زجاج الشبابيك أنكسر وانطعت الأبواب. مرت
الليلة بصعوبة، وعاشوا لحظات سوداء، ولكنهم فوجئوا بأن كل
شئ مكانه، الزجاج كما هو، والشبابيك كما هى، مفيش أثر
لأى كائنات غريبة .. وفى الليلة التالية عاد المنزل إلى سكونه لتتعم فيه
العفاريت بلا أى شوشرة من البنى آدمين، وابتعدت الزوجة عن
المنزل المشؤم وانتقلت إلى شقتها الصغيرة ببولاك والتى تتكون من
غرفة وصالة فقط .. عادت إليها وهى فى غاية السعادة وكأنها
ولدت من جديد.

انتهت الحكاية، والسيدة تقول أن الجن هو الذى ظهر أمامها
ولكن يثور سؤال هل يمكن أن يحدث اتصال للجن والعفاريت
بالإنسان؟! .. وماهى قنوات الاتصال؟! فى الواقع أنقسمت

الآراء، فقد أكد كبار علماء الدين أن من يقوم بالاتصال بالجن
يبتعد عن منهج الإسلام، لأن عالم الجن مستقل بقوانينه ونظامه،
وكيف نتصور حدوث إتصال بين إنسان وجان وأضافوا أن
المشغلين بهذه المسائل كفره خرجوا عن أصول الدين .. ولكن
بعض العلماء لم يستعجبوا لذلك، وقالوا ما المانع أن يسخر الإنسان
جانا، كما فعل «سليمان» فى سالف العصر والأوان، وبصرف
النظر عن كذب أو صدق الروايات فإن عالم الجن عالم حقيقى،
والأجهزة العلمية والقياسات العملية تؤكد وجود مخلوقات من مادة،



فكان يأخذ مصاريق واتباب الحماماء ويضعها في جيبه أمامى وفى الصباح يكتشف عدم وجودها وتكررت هذه الحادثة أكثر من مرة، ثم بدأت الحرائق تشتعل بدون سابق انذار، ويحتشد أهل القرية لاجادها قبل أن تمتد إلى بقية المنازل المجاورة، ثم تكتشف أنها انطفأت فجأة ولم تظهر لها أية آثار، فالنيران لم تلتهم شيئاً وبقيت كل الاساسات كما هى، وتكررت الحرائق بصفة يومية.

تحدث جيران الحاج عبد الواحد عن مفاجآت فقالوا أن طفلة كانت نائمة بجوار المنزل اشتعلت فيها النيران، وعندما حاول الناس إطفاءها اكتشفوا أن الطفلة لم تصب بشيء، وكانت مستغرقة فى نومها، رغم أن البعض توقع «تفحمها» لشدة النيران، وكل أثاث المنزل احترق أكثر من مرة، وفى كل مرة بعد إخماده نتيين أن الحريق لم يحرق شىء.

جاء إلى القرية رجال الشرطة برتهم المختلفة ولم يتمكنوا من تحقيق أى إنجاز، بل يقال أن مأمور قسم الشرطة الذى دخل بنفسه إلى المنزل أحرقت النار حذائه، ولكنها لم تؤذيه ثم عاد الحذاء كما هو عليه واختفى أثر الحريق.

جاء إلى المنزل المنكوب بعض المشايخ، وأقاموا تعويذاتهم ورتلوا بعض الكلام، وفعلوا كل ماأوتوا من خبرة فى منع مثل هذه الشرور، ولكنهم عجزوا وحدثت مفارقات عجيبة، بعضهم هرب من الموقع ولم يفكر فى الرجوع مرة أخرى وبعضهم قد أودى عندما دخل المنزل المنكوب والذى عرف باسم «منزل الحرائق» الشهر.

طلبت القرية من كبار علماء الدين وعلماء النفس والفلسفة وغيرهم تفسير لما يحدث بالطرق العلمية ومحاولة المعالجة والوصول إلى نتائج، تعيد الاطمئنان إلى أهل القرية المنكوبة، وتمنع الحرائق.

علم الشيخ «محمد متولى الشعراوى» بالحادث ولكنه لم يندعش كثيراً، وأرجع ماحدث إلى كشف طلاقة قدرة الله فى الكون، وقال: على أهل البيت أن يتركوه ويقوموا فى مكان آخر، وليصبح البيت شاهد على أسرار الكون وعظمة الله اللانهائية، وأضاف فضيلة الشيخ الشعراوى لانطالب أحد بمعرفة ما يحدث، لأن ذلك يعبر عن طلاقة القدرة الربانية.

فى أحد المرات شب حريق لونه أخضر، شاهده الجيران، ولكنهم ترددوا فى إطفاءه، فتحمس أحد الشباب الشجعان واقتحم البيت، وقبل إقترابه من موقع الحريق لم يجد شيئاً.. فأصابه الدهول، وخرج فى حالة من عدم التوازن.

وفى مرة أخرى ترقب رجل آخر وأحضر أدوات الاطفاء، وانتظر حدوث حريقاً، ولكن حدثت مفاجأة!! اكتشفت أن

حذاءه يحترق.. شاهده الأطفال وخافوا من الاقتراب. بعد أنطفاء الحريق، خلع الرجل الحذاء من قدميه وتبين أنه لم يصاب بأذى وتحرك أمام الناس ثم جرى ووقف فجأة ليسأل عن حذائه فلم يجده.



الملائكة، وتزداد الحرائق وعلى الفور كلف أبناءه بربط الكلب وإخراجه إلى حظيرة المواشى «بالغيظ» وفى اليوم التالى فوجئنا بالكلب قد هرب، وقطع الحبل، ولم يعد حتى الآن ..

يحكى أبناء القرية أنهم قد اجتمعوا ذات مرة مع أحد الشيوخ الكبار وبعض الزوار أمام المنزل، فشاهدنا جميعاً أنوار انطلقت من احدى الحجرات مثل فلاش الكاميرا، وتملك الجميع الخوف من المنظر، لكن الشيخ طمأنهم وقال أن الملائكة تحمى البيت من الأرواح الشريرة.

ويقول سائق سيارة من محافظة بالوجه البحرى أنه حين جاء إلى القرية مع بعض أقربائه، بعدما سمعوا نبأ البيت، وأثناء وقوف عددًا من أهل القرية بجوار السيارة التى وقفت أمام المنزل، سمعنا صوت انفجار شديد، ثم وجدنا رفور السيارة الأمامى قد تحطم تماماً وانفصل عنها، فغادرنا المكان وقرأنا القرآن.

وقال أحد رجال الشرطة برتبة عقيد، الذى حضر المتابعة الموقف أنه قبل خروجه من المنزل أخذ ورقة بها عنوان أحد كبار الشيوخ، وطلبت القرية إحضاره، خرج العقيد ومعه الورقة وفى الطريق اكتشف اختفاء الورقة ومعها بطاقته العائلية، بحث فى كل مكان لم يجد الورقة، ثم فوجئ باختفاء بطاقته العائلية أيضاً، ماذا يفعل عندئذ. عاد مرة أخرى وأبلغ الناس بالقرية فقاموا بتفتيش المنزل بدقة فوجدوا الورقة والبطاقة فى حجرة بها مخلفات عديدة.

جلس عددًا من أهالى قرية ميت يعيش، على «كنبة» فى حارة ضيقة يتبادلون الأحاديث حول الحريق الغامض الذى يظهر فجأة ثم يختفى فجأة أيضاً كان من بينهم شيخ البلد وشيخ الغفر والعمدة أهل القرية يشعرون بالاطمئنان عند رؤيتهم، ويعتقدون أنهم فى أمان من خطر الحريق فكبار البلد يراقبون الموقف .. وعندما يشاهدون «الكنبة» خالية ينتابهم الخوف من قدوم الارواح الشريرة، لإشعال الحريق مرة أخرى.

ظلت القرية لاتعرف طمعا للنوم، طوال ٣ شهور فى الليل تلعو الفرحات لاطفاء الحرائق، ويشاهد أهل القرية ألوان غريبة وروائح «معطرة» تخرج من المنزل المنكوب، وأقام جيران المنزل حرساً طول ٢٤ ساعة خوفاً من انسحاب الحريق إلى منازلهم.

عوده إلى الشيخ عبد الواحد صاحب المنزل الذى أخذ بنصيحة أحد أبناء القرية، فذبح خروفاً ضحية ووزعه على القرية، يقول الشيخ عبد الواحد أثناء الذبح، خلع الجزار «الجلابية» ووضعها على سلم المنزل فاحتفت فجأة، ثم شاهدناها وهى تحترق فوق سطح المنزل، فأسرعنا بإطفائها ولكن وجدناها كما هى، المهم: بعد أن ارتداها الجزار وضع يده فى جيبه فلم يجد البطاقة العائلية وبعض أوراقه، وبعد طول بحث وجدناها فى غرفة مظلمة بها مخلفات.

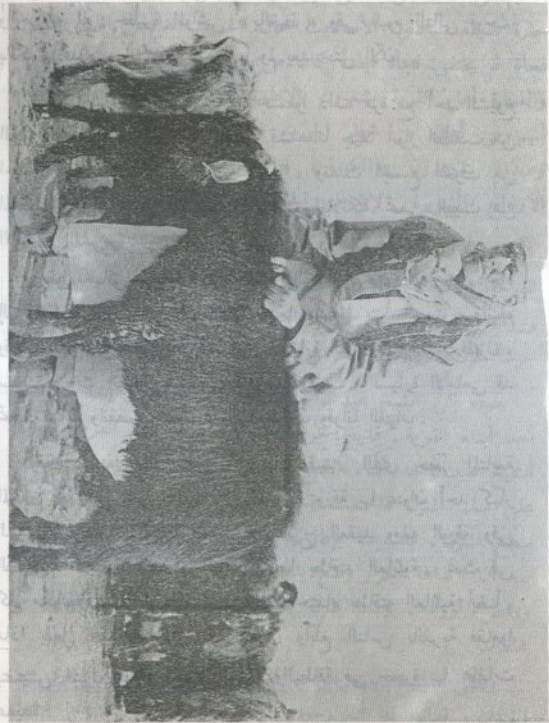
وتلقى الشيخ عبد الواحد صاحب المنزل نصيحة أخرى من الجيران، فقالوا له أن وجود «الكلب» فى المنزل يمنع دخول

حكاية تيس مطروح

من تحقيق نشره الزميل «عصام العبيدي» بجريدة الوفد.

ه ظاهرة غريبة حدثت في إحدى القرى المتأثرة فوق زمال مرسى مطروح، حيث تشغل أهالى مطروح والمحافظة الأخرى، الظاهرة باختصار «تيس» يجمع بين صفات الذكر والانثى، التيس أخذ يدر لبنا، وأصبح صاحبه يخاف عليه من السرقة ويحيطه بحراسة مسلحة.. محافظ مطروح آنذاك أوفد فريقا من الاطباء لدراسة الظاهرة، وفضيلة المفتى نصح بذبح التيس لقطع دابر الخرافات.

الظاهرة كانت تتسم بالغرابة والشذوذ عن المألوف وهى عبارة عن تيس لا يختلف مظهره عن باقى أفراد قطع المعز، إلا أنه كبير الحجم إلى حد ما وجه الاختلاف يتركز فى أن التيس ذكر وفى نفس الوقت له فرعان يدران اللبن بمعدل ٢ كيلو جرام يوميا، واشتبع بين الناس أن اللبن يتغنى الامراض ويفيد فى حالات الفشل الكلوى ومرض السكر وبعض حالات الصمم والعمى.



تيس مطروح لير يجبر آثار ابتداء الجماهير ومحافظ مطروح ومبنى الجمهورية

المختلفة .. ويبدو أن السيدة زوجة عم فائق كريمة أكثر من اللازم فكانت تقوم باستقبال الوافدين وتعيّتهم ثم تلبية طلباتهم بعد أن «تدر» لبن التيس بيدها .. ثم توزعه على المحتاجين ولم تلتفت إلى ما قاله العلماء .

عندما سمع فضيلة المفتى د. محمد سيد طنطاوى بالحكاية طلب أن يذبح التيس ويوزع لحمه على الفقراء؛ وقيل أن إستخدام لبنه فى العلاج ما هو إلا تأثير نفسى لدى بعض الجهلاء، وأيد العلماء رأى المفتى وطالبوا بتحليل اللبن وإذاعة نتيجة التحليل العلمى على الناس قطعاً لدابر الفتنة والخرافة .

□ يقول صاحب التيس الحاج فائق :

أنه قد عرض عليه شراء التيس بمبلغ ١٠ آلاف جنيه، ولكنه رفض، ويذكر أن للتيس إنبأ صغيراً عرض عليه شراؤه أيضاً بمبلغ ٥ آلاف جنيه، ولكنه رفض ويضيف : أن محافظ مطروح استدعاه وابلغه بالواقعة فأمر بإرسال فريق من الاطباء لأخذ عينة من اللبن وتحليلها .

وأضاف صاحب التيس: أن العلاج بلبن التيس لايد أن يكون طازجاً، قبل وضعه بالثلاجة ٣ مرات يوميا، وتوضع منه قطرة للعيون، وأشار إلى أن التيس يحاط بحراسة مشددة بالسلاح لحماية أثناء تحواله بالمراعى .. وفي أحد الأيام قرر حبسه خوفاً عليه، ولكن أصابه الهزال فخاف عليه واعاده مرة أخرى للمراعى .

رغم ما أكده فضيلة المفتى من ذبح التيس وتوزيع لحمه على الفقراء، إلا أن أهالى مطروح وباقي المحافظات صدقت أن لبن التيس يشفى الأمراض، وتوافدت جموع الناس تطلب قطرة للعين لشفاؤها، أو تناول عدة ملاعق من اللبن لشفاء امراض البطن

الحقل، وأثناء مرورهم على المقابر، وجدوا حركة غير طبيعية، وفي الظلام الحالك شاهدوا منظر مخيف لسيدة شمطاء تخرج من القبور وتطلب منهم المعونة، خافا الرجلين، وهرولا إلى مدخل القرية، واستنجدوا بالأهالي.

ويقال أن رجلاً ينتمى إلى عائلة «فياض» اسمه عم «برى» عرفه الجميع بقوته الجسمانية الرهيبة وحدثت خصومة بين عم برى وعمدة القرية، وطلبهم مأمور المركز للتحقيق معهم، وذهبا في اليوم المحدد، وفي الطريق إلى مركز الشرطة تقابل عم برى مع سيارة العمدة، فاقترب من السيارة، وأمسك بها من الخلف، وأوقفها ثم رفعها من الخلف، حاول السائق الإفلات بالسيارة، ولكنه فشل، وفي مركز الشرطة، وأمام المأمور، اكتشف عمدة القرية سر قوة «عم برى» فقرر التنازل عن المحضر ثم تصالحا وتصافحا.. وخرجا أصدقاء.

تأخر عم «برى» ذات مرة في الحقل، وبعد منتصف الليل، ظهرت أمامه سيدة شعرها «منقوش» وكبيرة الحجم، طلبت منه المساعدة في حمل «زلة مياه» نظر إليها وتسمرت عيناه على تحركاتها.. فجأة وجد السيدة تقترب منه وهي جالسة ثم تتبعد، ثم وجد جسمها يتحرك حركات غير طبيعية فأسرع إلى عصاه كبيرة والتقطها، واتجه نحوها.. فلم يجدها، وكان شيئاً لم يكن.

ويحكى أهل قرية برهمتوش، أن عم برى أشترك ذات مرة في قتال شرس بين القرية وإحدى القرى المجاورة، بسبب مياه الري،

عجائب القرية المصرية

تعيش القرية المصرية، أحداث غريبة ومثيرة (فن السهل أن تسمع قصص تفوق الخيال، كرجل تزوج من «جيتية» في صورة أنثى، وأنجب منها أطفال، وأن أحد الشيوخ قام «بربط» عريس ليلة زفافه، كى يذهب أهله بالأموال إلى الشيخ ليفك العريس المربوط، من السهل أيضاً أن تشيع حواديت عجيبة كأحد الشباب التقط عصاه ليؤدب عفرتها ظهر أمامه، ورجل يمتلك قوة مذهلة يستعين به الأهالي في القتال وعفريتاً يظهر في مكان معين ووقت محدد وأصبح مألوفاً بين بعض الناس.

في قرية «برهمتوش» بمحافظة الدقهلية، ظهرت سيدة تمتلك طباع غريبة، قد لا يمتلكها الرجال ذاع صيتها في القرية والقرى المجاورة، هذه السيدة شديدة البنيان دخلت في خناقات عديدة مع رجال وذات مرة قررت تأديب رجلين أصيبا بالغرور والكبرياء على أهل القرية، ترقبتهن السيدة في أحد الليالي أثناء قدومهم من

استغاث الأهالي بعم برى، واستدعوه من الحقل وفي طريقه إلى المعركة الدائرة اصطدم جسمه بشجرة جواقة ضخمة، فاقتلعها ثم سحبها بيده، ووجد ساقها من الفروع الصغيرة، وعندما قدم إلى المعركة، احمر وجهه. وكان شراً يتطاير من عينه، اكتسح عم برى الصفوف وتقدم في المواجهة ثم رفع جزع الشجرة التي اقتلعها إلى صدره، وشق صفوف الطرف الآخر وحسم القتال في دقائق.

ويؤكد أبناء القرية، أن طعامه عم برى له طابع خاص، عند الغذاء يقوم بخلط الأطعمة «الملوخية والسلطة والأرز والخضار واللحوم في إناء واحد ثم يقلب بملقعة خشب كبيرة الحجم، ويبدأ في التهام الطبق الضخم، وكان يشرب من زلعة بها أكثر من ١٢ لتر ماء، ولا يتأثر بالناموس أو لدغ الحشرات.

أنجب «عم برى» ابن اسمه «محمد» اكتسب نفس صفات والده، وله حكايات طويلة مع الجن والعفاريت ففي أثناء زيارته لإبنته المتزوجة في عزبة مجاورة للقرية، وعند عودته في سواد الليل، بعد أن اختفى القمر وغارت النجوم، سمع هديراً ضخماً في مياه الترعة التي يسير بجوارها، وصوت شديدة تلاه إضاءة طويلة.. تجاهل الابن محمد كل ذلك، وواصل رحلته، حتى توقفت الدابة التي يركبها، نظر محمد يمينه تجاه الترعة، فوجد عموداً كبيراً متوهجاً بطول الترعة، أخذ التوهج في الازدياد وارتفع عدة أمتار، رغم كل ذلك صار محمد في طريقه وظل يقرأ آيات من القرآن الكريم حتى اقترب من مدخل القرية.. دخل على أسرته

بشكل طبيعي وفي اليوم التالي أخبر والده بما حدث، فكانت الاجابة في ٣ كلمات «ابن الوز عوام».

معروف عن مقابر القرية أنها مسكونة عفاريت وجان، وأنهم على علاقة مع بعض سكان القرية وأصبحت الشهامة والرجولة تقاس بن يملك القدرة على الذهاب ليلاً إلى المقابر، والعودة سالماً، ولكن تغير الوضع الآن، فقد زحفت المباني وحاصرت المقابر، «وظفت» العفاريت من المقابر خوفاً من محاصرة «البنى آدميين» ولكن أين ذهبوا؟ لا أحد يدري.

ويحكى أن أهل القرية تعودوا على سماع قصة العفريت الذي يظهر كل ليلة عند «ساقية المياه» ومن يسير على طريق الساقية لا بد وأن يقابله العفريت.. وفي أثناء الليل يقتصر المرور على كبار الرجال الذين لا يخافون، ولا يتحفظون من العفاريت.

حدثت هذه الوقائع منذ سنوات بقرية «برهتوش» بالدقهلية، ولكن الآن تغير الوضع امتلأت القرية بالمدارس والمعاهد، وتخرج جيل من المثقفين خريجو الجامعات، وأصبحت القرية منارة للعلم والثقافة.. وامتلأت القطاعات الحكومية والخاصة بالقاهرة بنماذج من أبناء القرية وهم الآن في طريقهم ليحتلوا مكان القيادات!!

في إحدى قرى مركز المنزلة بالدقهلية اعتقادات طريقة ومدهشة، فقد اتضح أن هناك شواهد غريبة في حاجة إلى تفسير.. تؤكد أهل القرية من وجود عفريت يظهر على إحدى

السيدات المتزوجات . السيدة امرأة خجولة جداً ، تخاف من مقابلة الرجال .. وفي حادث ما أصبحت امرأة غامضة ، لقد «لسها» العفريت .. من يجلس مع هذه السيدة يجد صوتها يتحول فجأة إلى صوت رجل ، يستخدم أسلوب التهديد في كلامه .. وفي لحظة تستعيد السيدة صوتها العادي وأبوئها الطبيعية ، وتخاف من مقابلة الرجال .

قام زوج السيدة بعرضها على بعض المشايخ لانتزاع الأرواح الشريرة ، حاول المشايخ إعادة السيدة إلى وضعها الطبيعي ، ونجحت محاولاتهم بعض الشيء .. ذاع صيت السيدة في كل مكان .. ومازال لغزاً محيراً لدى أهل القرية .

منذ عدة شهور شاع بين محافظات الوجه البحري أن أحد الأولياء الصالحين في قرية الطعيمة بمركز المنزلة خرج من مدفنه ، واستطاع علاج المرضى دون أى جراحة أو تحذير كما يحدث في غرف العمليات . قرية «الطعيمة» مكونة من عشر بيوت فقط ، وتقع وسط الأراضي الزراعية ، ويعمل أهلها بالزراعة ، وفي مدخل القرية مسجد تم بناؤه حديثاً ، ويوجد بجوار القرية أربع مرتفعات على شكل «تلال» ويغطي الجزء البارز عن الأرض ببقايا أقشة تبرع بها الزائرون . يلتف الريفيون القادمون من شتى محافظات مصر حاملين همومهم ومرضاهم ويطوفون حول المكان الذى أخذ شكلاً دائرياً .. مرددين بعض العبارات التى يفهم منها الدعاء لساكى «التلال» .

جاء المرضى من مختلف الاقاليم للعلاج أبنائهم من أمراض متعددة كالصم والبكم والشلل وغيرها ويقوم أحد كبار السن بقرية الطعيمة بأخذ «الأتر» من القادمين لعرضه على المرحوم «الشيخ الأسمر» أحد الأولياء الصالحين الذى قدم من الجزيرة العربية أثناء فتح مصر .

استمر الأفراد يترددون على هذا المكان حتى جاء عام ١٩٨٤ ، حيث وقع حادث لأحد أبناء القرية ، بالقرب من أضرحة أحد الأولياء الصالحين ، وأصيب بكسور كبيرة فى عظامه ، وأصبح لا يستطيع السير على قدميه بعد محاولات العلاج التى قام بها الأطباء .. وفى ذات صباح اكتشفت أسرة المريض أنه أصبح إنساناً عادياً ، يمشى ويتحرك بسهولة ، سئل المريض عن سبب ذلك ، فقال أن أبناء الطعيمة وعلى رأسهم سيدنا الأسمر قاموا بعلاجى أثناء الليل .. منذ ذلك الوقت بدأ الناس يتدافعون من مختلف المحافظات أملاً فى العلاج .

وقد كتب مدير أوقاف الدقهلية آنذاك ، تقريراً عما حدث بقرية الطعيمة ، بعد أن زارها على الطبيعة ، ورفعته إلى المسؤولين والحفاظ .. وقال فيه أن القصص التى تروى غير واقعية ولا يمكن حدوثها بعد تضارب أقوال الحاضرين وأضاف : أن الناس أقرب إلى تصديق الخرافة ، وطالب بمعاينة من يقف وراءها من المنتفعين مادياً .. وطالب بموقف حازم لمنع انتشار هذه «الغرائب» مرة أخرى .. ورغم ما قاله مدير الأوقاف .. فإنزال التدفق مستمراً

وكانه لم يقل شيئاً.. واعتقادهم في بركات الأولياء يزداد يوماً بعد يوم.

تكثر الحكايات عن سكان العالم الخفى تحت الأرض في أقاليم مصر.. فيعتقد بعض الناس أن أناس يعيشون تحت الأرض يفكرون ويأكلون ويشربون ويتزوجون ويعيشون آلاف السنين، هؤلاء يخرجون أحياناً إلى سطح الأرض ويلتقوا بالسكان.. وفي بعض الأحيان الشعبية حكايا مثيرة عن فئة معروفة من الشيوخ يسميهم البعض «بالمغاربة».. ويقال أن رجلاً مغربياً يؤكد أنه يعلم ما يدورن باطن الأرض.. ويعلم موضع الكنوز كالذهب والفضة والنحاس والنقود القديمة.. عن طريق طقوس معينة.

ولكن ماهي طقوس الرجل المغربي في إستخراج كنوز الأرض، والاتصال بالعالم الخفى تحت الأرض؟!.

● يقوم «المغربي» بقراءة تراتيل غير معروفة ثم يأتي بمفئتين من مادة بيضاء تشبه «البودرة» وينثرها على مساحة أرض لا تتعدى بضعة أمتار.. ثم تنشق الأرض وينزلق أحد الأطفال إلى باطن الأرض ليأتي بالكنوز.. وفي هذه الأثناء «يظل» المغربي في نثر البودرة البيضاء حتى يخرج الطفل سالماً وبعد ذلك تعود الأرض لما كانت عليه في الانغلاق.

وإذا حدث وانتهت كمية البودرة دون أن يخرج الطفل من باطن الأرض.. فتكون الكارثة حيث تنغلق الفتحة على الطفل فيموت مدفوناً في التراب.

ولهذا تزداد من يومين إلى يومين في كل سنة من سكان القرية
لا أنهم هم الذين تنطقون، بل هي من يسمونهم قديماً ربه، وفيها
في أي مكان تظهر هذه الحوادث؟

● في أماكن معينة.. استطع تحديدها.. وفي أوقات معينة..
لهذا تزداد من يومين إلى يومين في كل سنة من سكان القرية

وهي شديدة، ولذا لا بد من رواية غريبة
في ذلك، لأنه من الطبيعي أن يكون هناك بعض الناس... لا يمكن
تفهمه في زمانه... كما أنه من الطبيعي أن يكون هناك بعض الناس... لا يمكن

تفهمه ويتداول الناس في قرى الوجه البحري رواية غريبة، مفادها:
أن رجلاً كان يسير في طريق مظلم في طريقه إلى قريته، ثم
اختفى لمدة ثلاثة أشهر ثم عاد بنفس ملبسه التي كان يرتديها من
قبل، عاد الرجل بسلوك غريب وأخذ يقص على الناس ما حدث
له خلال فترة غيابه.. قال الرجال: اختفيت في باطن الأرض،
وأصبح لي أصدقاء عديدون يعيشون تحت الأرض في حياة
كرية.. ودار هذا الحوار بين الرجل وأهالي القرية.

● في أي مكان تقابلت مع المخلوقات: أهالي القرية
تقابلت معهم في منتصف الطريق قبل أن أصل إلى القرية
بنصف كيلو متر..

● الأهالي: وما الذي حدث؟!
الرجل: وجدت مخلوقاً غريباً، لم أتمكن من تحديده ملاحظه،

ولكنه يشبه الانسان، تحدث معي ثم دعاني لزيارته في باطن الأرض، في البداية شعرت بخوف رهيب، ورفضت الدعوة..

● ثم ماذا؟! ..

وجدت نفسى مشدوداً نحو المخلوق الأرضى ثم انزلت إلى باطن الأرض وجدت أناس يعيشون، يفكرون، أذكىاء، لا يتحدث بينهم خلافات.. التف بعضهم حولى، واعطوني طعاماً وشراباً، ثم اختفوا.. وجدت نفسى مندبجاً مع هؤلاء.. سألتنى عن حياتنا فوق سطح الأرض.. وأخذوا منى معلومات ولكنى لا أتذكر ماذا قلت لهم بالضبط.

● هل اكتسبت أصدقاء جدد من مخلوقات الأرض؟

نعم أصبح لى أصدقاء.. يقومون بأدوار شجاعة.. ولكنى لا أحب الذهاب إليهم مرة أخرى.. ومن الممكن أن أراهم فوق سطح الأرض فقط..

● ماذا عن أعمالهم وعاداتهم؟

لا أتذكر عاداتهم.. ولكن أعمارهم طويلة جداً فهم يعيشون آلاف السنين بلا متاعب بدنية أو صحية.

● هل من الممكن أن تستعين بأحد الشيوخ لإخراج هؤلاء؟! ..

لا أستطيع لأننى لا أفهم فى إخراج المخلوقات أو تحضير الأرواح..

● كيف خرجت إلى سطح الأرض.. بكبرية، علمياً لا أدري.

● فى أى مكان تظهر هذه المخلوقات؟ وزمن أن فى أماكن معينة.. استطيع تحديدها.. وفى أوقات معينة.. إنهم ليسوا أشراراً.

تحدثت مع قلمي هنا

والله يخلصه ربه يوم يديننا.. قلمي كما قلمه
قلمنا وقلمه.. ربه يديننا قلمه نبيته وقلمه
لو رقت ربه ربه كما رقت ربه كما رقت ربه
دنيا ربه كما رقت ربه وقلمنا قلمه كما
ولنا قلمنا ربه ربه وقلمنا قلمه كما
تله ربه وقلمنا ربه وقلمنا ربه قلمنا ربه
قلمنا ربه وقلمنا ربه قلمنا ربه

قلمنا ربه قلمنا ربه قلمنا ربه قلمنا ربه
قلمنا ربه قلمنا ربه قلمنا ربه قلمنا ربه
قلمنا ربه قلمنا ربه قلمنا ربه قلمنا ربه
قلمنا ربه قلمنا ربه قلمنا ربه قلمنا ربه
قلمنا ربه قلمنا ربه قلمنا ربه قلمنا ربه

لو بلكه وقويت كما رأها زيد فبقيته فالعلاء تشبها
فالعلاء بصله رأها ابنة فبقيته كما تاملوا فبقيته
أبوه وبقية فبقيته فبقيته فبقيته فبقيته فبقيته
والعلاء ببقية فبقيته فبقيته فبقيته فبقيته فبقيته

لغز عمارة الاسكندرية

في ليلة الاسكندرية وباتت عديدا في حي مصطفى كامل
عزير الحرة كومة عمارة شاعفة تزيد عن ١٠ طوابق العمارة
عزيرة الأيون والستاتك بعض الأهل حتى شفق بها
عديدا الأيون والستاتك لا يستطيع أحد من أبناء
الاسكندرية التحدث بها ليلاء حاول صاحب العمارة اتعاق
الاسكندرية من أصل العساق ولكنه فشل وتم على مئات
الأولاد من أهله ورثة العلية

الحكاية بدأت بأن صاحب شقة شعر أثناء الليل أن الاطراف
والاعلى والسكاكين تتحرك وأن الأيون مفتوحة والزجاج يتشم
وعندما ذهب لمشاهدة هذه الأشياء اكتشف أن كل شيء
أمامه كما هو بلا حركة أو كسر أو تشقق ومن السهل إذا قصد
أحد السكان إلى السلم بصطيم بأجسام غريبة وإضاءة ملونة
وحتى بعض السكان أنهم يسبحون في الفضاء ثم يعودون مرة أخرى
إلى غرفهم

الجسم واليوس في بروج واطلع هذه الفكرة وقد ظهرت حالات
مشابهة ولكن لم يتطرق أحد تحليلها تحليلاً علمياً كافياً . وقال
بعض الباحثين أن ما حدث من حركات غريب فبهم الحركات
الطافية للأشياء حتى ابتداء عرض «تليس» إلى منتصف من
فترة عرض ولكن لا يزال العلم الحديث لا يثبت إلى متى قطع
في هذه الأشياء وقد يتولد في وقتها وبما تحركات غريب
نشرها حسب العلم الكون ولكن لا فرق تحقيقاتها

الفصل السابع

تعليلات إضافية للعلماء

تعليل إضافي
بالتالي كونه المبررة ببله نسخة شمس «تليس»
وقال في ذلك من أن الأيون والستاتك تحركاتها وقتها
من لغزها بالتحليل بالثبات «تليس» فبقيته فبقيته فبقيته
عزير كومة عمارة شاعفة تزيد عن ١٠ طوابق العمارة
عزيرة الأيون والستاتك بعض الأهل حتى شفق بها
عديدا الأيون والستاتك لا يستطيع أحد من أبناء
الاسكندرية التحدث بها ليلاء حاول صاحب العمارة اتعاق
الاسكندرية من أصل العساق ولكنه فشل وتم على مئات
الأولاد من أهله ورثة العلية
الحكاية بدأت بأن صاحب شقة شعر أثناء الليل أن الاطراف
والاعلى والسكاكين تتحرك وأن الأيون مفتوحة والزجاج يتشم
وعندما ذهب لمشاهدة هذه الأشياء اكتشف أن كل شيء
أمامه كما هو بلا حركة أو كسر أو تشقق ومن السهل إذا قصد
أحد السكان إلى السلم بصطيم بأجسام غريبة وإضاءة ملونة
وحتى بعض السكان أنهم يسبحون في الفضاء ثم يعودون مرة أخرى
إلى غرفهم

الجسم «ملبوس» بروح، تعطيه هذه القوة، وقد ظهرت حالات مشابهة، ولكن لم يستطع أحد تحليلها تحليلاً علمياً كافياً.. وقال بعض الباحثين أن ما يحدث من خوارق يقرب فهم المعجزات السابقة للأنبياء، مثل إهداء عرش «بلقيس» إلى سليمان في طرفة عين، ولكن لا يزال العلم الحديث لا يهتدى إلى رأى قاطع في هذه الأشياء ومنذ سنوات شوهد في روسيا مخلوقات غريبة نشرتها صحف العالم كله، ولكن لم تعرف حقائقها.

سألت الدكتور «صلاح عرفة» رئيس قسم الطبيعة بالجامعة الأمريكية عن رأيه في تلك الظواهر فقال:

مؤشرات تلك الظواهر غامضة، لم يتوصل العلماء إلى نتيجة مؤكدة، وما زالت مثاراً للجدل، مثلاً الاطباق الطائرة، لا يوجد دليل مادي قوى يجعلنا نؤكد أو ننفي قدوم هؤلاء الزوار.. والقصة التي تناولناها كما رواها «عبد الكريم» لا يوجد دليل مادي قوى على تكذيبها.. فى حين لا يوجد دليل مادي قوى على تأكيدها وتصديقها.. ولكن أهمية ما حدث أنه تسجيل معادثة حقيقية أو غير حقيقية لزوار من الفضاء، وسوف تضاف هذه الحادثة التي وقعت على أرض مصر إلى السجل الكبير لوقائع شابهة فى بلاد أخرى.. وفى النهاية يتذكر د. عرفة الآية الكريمة «ويخلق مالا تعلمون» مؤكداً إمكانية حدوث المعجزات فى أى وقت، ودور العلم هو إخضاعها للبحث العلمى ودراستها، والخروج بنتائج دقيقة والاستثارة بها.

تعليقات إضافية للعلماء

ويتحدث عدد من كبار العلماء والمتخصصين، لوضع خطوط بارزة، وتوصيف نهائى لتلك الغرائب وتبدأ بالعالم الكبير بالدكتور «مصطفى محمود» حيث عرضت عليه فى عجاله ملخصاً لتلك الخوارق، فنفى إمكانية حدوثها، وقال أن ٩٠٪ من تلك الوقائع تدخل فى صف «الهلوسة» وليس هناك أى احتمال لحدوثها.. مثلاً لا أعتقد بأن يكون داخل الأرض كائنات حيه، أو بنى آدميين، ولكن من الممكن أن نرى رجلاً يمتلك قوة غير عادية، وهذا شىء مستمر فى جميع الاوقات، ومختلف الظروف سواء فى أحوال الحرب والسلام.

ولكن د. «عبد الجليل شلبى» أمين عام مجمع البحوث الإسلامية الاسبق لاينفى حدوث تلك الخوارق، ويختار لها اسم «شدوذ عن الطبيعة» ويؤكد أنها قد تظهر أحياناً فى الإنسان وغيره، وبعض الناس يغزو هذه الحالة إلى الجن، ويزعمون أن

وفى نظر د. محمد شرف مدير مستشفى الساحل التعليمى أن الحالات الغريبة التى حدثت يمكن اعتبارها غيبيات، ويمكن تناولها بالمنطق والقناعة فما قد يعتقد إنسان قد ينكره إنسان آخر حسب درجة علمه وثقافته .. وبالنسبة لواقعة عبد الكريم يقول د. شرف: أنى استمعت إليها وناقشتها حسب المعطيات العلمية والنظريات الفيزيائية التى تعرض لها، ونحن لانستطيع إنكارها بدرجة ١٠٠٪، ولكن قناعتى أنها من وحى خياله، ولو صحت القصة لكان هناك بالتأكيد أكثر من شاهد لروايتها .. وقصص الأطباق الطائرة أقرب إلى التصديق بسبب تعدد المشاهدين .

وبالنسبة لما يقال أن هناك حياة تحت الأرض، فحتى الآن لم تصل أجهزة قياس دقيقة إلى منتصف جوف الأرض، لتأكيد صحة القول. ونحن نميل إلى الرأى القائل بأن قلب الكرة الأرضية غير صالح للحياة من حيث درجات الحرارة وعوامل أخرى .. أما فتحات القطب الشمالى والجنوبى واسفل الهرم، فلم نر صوراً لها حتى الآن .. أما إدعاء أن هناك أسراراً عسكرية حول تلك الفتحات فلا اعتقد ذلك لأسباب عديدة.

وفى تعليق شامل للدكتور «أحمد خيرى حافظ» استاذ علم النفس بجامعة عين شمس حول ماورد فى الكتاب يقول:

الخوارق لها فرع كامل من فروع علم النفس يسمى «بارسيكولوجى» أو ما يروء علم النفس وهذا الفرع يسمى بالإدراك الحسى المتميز، وهو قائم على أساس أن بعض الناس

يتملكون قدرات غير طبيعية تمكنهم من إدراك الظواهر والتعامل مع العالم المادى الخارجى تعاملأً يختلف عن تعامل الناس العاديين، وهناك تصنيفات مختلفة لهذه الظواهر الغير عادية، مثل القوة الخارقة فبعض الناس يمتلكون قوة خارقة فى أجسامهم، مثل القدرة على حل الاثقال الغير معقولة والوقوف على المسامير وشظايا الزجاج والناس دون الشعور.. ويستطرد د. خيرى قائلاً:

فى مصر تحو جامعاتنا من دراسات علمية جادة لهؤلاء الأفراد الجديرين بالدراسة ومن الممكن أن تقوم دراسات لمثل هذه الحالات وتصنيفهم.

كما يجب أن تستند الدراسة على مجموعة من الأفراد يؤمنون بالتفكير الخرافى ويبيتون فى خيالهم عوالم لا وجود لها مثل من يعتقدون أن فى إمكانهم الزواج من سكان تحت الأرض، أو التعامل مع الأطباق الطائرة وعالم الفضاء، ومعظمهم يصنفون تحت فئة المرضى العقلين، وهناك ما يسمى بالقدرات الفكرية الخارجية مثل القدرة على التركيز العقلى فى قضية وتوصيلها إلى اشخاص على مسافات بعيدة، وتوجد قدرة على رؤية مايفعله الآخرون رغم بعد المسافة. وقدرة على توصيل رسائل ذهنية إلى أفراد وجماعات.

هذه القدرات الشاذة أختلف العلماء فى تفسيرها وكيفية نشأتها وتطورها بل اختلفوا على وجودها لدى العديد من البشر، وتوجد دراسات نفسية كثيرة أجريت على عينات، وفحصت سلوكهم

العقلي والجسمي وأكدت أنهم يتمتعون بمزايا عديدة، وإن كانوا يدفعون ثمناً باهظاً لهذه المزايا مثل الشعور بالوحدة والفشل وغير ذلك من مصاعب تواجههم .

سألت الدكتور « جمال ماضي أبو العزائم » استشاري الطب النفسي، ورئيس الاتحاد العالمي للصحة النفسية عن هذه الواقع الغربية، وموقف العالم والطب النفسي منها فقال : هذه الموضوعات تدل على نقص الحقائق عند الناس، وعدم معرفة الناس لطاقتهم النفسية، وفي كل فرد منا معجزات ربانية فالإبصار والسمع والشم مثلاً عملية معقدة لا يدركها الإنسان، وعلى كل فرد أن يدرك نفسه تماماً، ويستعين بالعلم في ذلك ولا يلجأ للمشعوذين .. ويجب ألا نغتمد على الافتراضات مثلاً عندما يعتقد الفرد أنه رأى أشياء غريبة .. هل يكون صحيحاً في رؤيته ؟ .. بالطبع لا يكون صحيحاً لأن ذلك يعتمد على رؤى قديمة لديه أثناء طفولته، وظلت محبوسة ثم ظهرت بعد سن معين .

ومن المؤكد أن كل إنسان شاذ بعيد عن واقع الحياة ينقصه معرفة حواسه لأنها غير منضبطة على أرض الواقع .. ويذكر د . أبو العزائم أنه قد تعرض لحادث غريب .. ظل يتعقب حقيقته حتى اكتشفه، يتلخص أنه سمع صوت ضحكات غريبة في مكتبه لمدة يومين، دون أو يعرف مصدرها .. ظل يبحث عن المصدر دون جدوى .. وأخيراً وبعد فترة من البحث تبين أن « المروحة » أثناء لفها في نصف دائرة تحتك ببعض الأوراق فتسبب صوتاً يشبه

الضحك .. ويخلص د . أبو العزائم من هذه الواقعة أنه قد يعتقد شخص آخر في هذا الموقع، أن هذه الضحكات بفعل جان أو عفريت مثلاً !! .. ولكن الإنسان الواعي المدرك لحقيقة العلم يظل يبحث حتى يجد تفسيراً علمياً لأي حادث يتعرض له .

وفي النهاية يذكر د . أبو العزائم أن الحياة ماهي إلا عدم معرفة الإنسان لحواسه وعدم ضبط هذه الحواس على الواقع ويجب على كل إنسان إدراك ذاته جيداً، وتؤكد الآية القرآنية الكريمة « وفي أنفسكم أفلا تبصرون » هذا المعنى وهي دعوة ليعرف الإنسان حقيقة المعجزة في ذاته ونفسه ..

فى رأى سابق للمرحوم الدكتور «عبد الرزاق نوفل» العالم الكبير والباحث الإسلامى، أكد أن العمليات الحارقة وما يتعلق بالاتصال بالجان والعفاريت تحتاج إلى لجان متخصصة لدراسة الظاهرة والتعرف على صحتها أو كذبها، وأشار إلى أن مايقوم به العقل الالكترونى فى هذه الآونة، يعجز العقل عن تصديقه، وماتفعله سفن الفضاء الآن شئ خرافى لا يقدر عليه المشعوذون والجان مثلاً: التحدث مع رجال الفضاء من الأرض على بعد مئات الآلاف من الأميال .. ولكنه يعود ليؤكد من جديد على أن الأجهزة العلمية والقياسات العلمية تؤكد وجود مخلوقات من مادة غير التى نعرفها، وأن المادة التى يتكون منها سكان العالم غير المرئى لها طبيعة خاصة تجعلها غير مرئية، لأن درجة حرارتها رهيبية، ويجب تهاة الظروف للتأكد من الإشعاعات والأضواء التى تعتبر إحدى صور الطاقة الحرارية المنبعثة من أجسام هذه المخلوقات، وقد سبق القرآن الكريم إلى بيان ذلك بالنص الشريك «وخلق الجان من مارج من نار» والمعروف أن المارج هو الشعلة الزرقاء التى تنبعث من المادة المشتعلة، وتتميز بأنها أعلى درجة من الحرارة، وهى كذلك نار خالية من الدخان، فهى لذلك واضحة وهذا أدق وصف علمى يمكن أن يطلق على مادة هذه الكائنات وقد أفرد الحق سبحانه فى القرآن الكريم سورة للجان، أورد فيها ما أراد أن يعلمه الإنسان عن طبيعة الجان.

ويعتقد الدكتور «نوفل» أن معرفة الغيب لا يعلم بها الجان مطلقاً، وتوجد أمثلة على ذلك، فعندما سخر الله سبحانه وتعالى

الجان لسيدنا سليمان، وكلفها بتشيد القصور والقنايل، ووضع الأدوات إلى أن مات «سليمان» وهو يستند على عصاه ولا تعرف الجان موته، واستمرت تعمل إلى أن فقدت العصا قوتها، بسبب أكل حشرة الأرض لها، ولما عجزت العصا على أن تحمل جسد سليمان سقط على الأرض، وهنا عرف الجان أن سيدنا سليمان قد مات، وأنهم ظلوا فترة طويلة فى عذاب العمل دون أن ينتبهوا إلى موته وهم بجواره .. ونزل قول الله تبارك وتعالى:

﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾

هكذا يتأكد لنا جهل الجان بالغيب ..

سألت الدكتور «أبو الوفا التفتازانى» نائب رئيس جامعة القاهرة، وشيخ مشايخ الطرق الصوفية عن رأيه فى الموضوعات الحارقة بصفة عامة، والتى نشرتها بالوفد بصفة خاصة فقال: هذه الموضوعات ليس لها أهمية من ناحية الدين، فالإنسان يمتلك قوى محدودة يعرفها الجميع، أما القوى الحارقة للعادة، فلها شأن آخر، لا يدخل فى مجال الاهتمام، والشئ المعلوم لدينا أن هناك قوى طبيعية فى الإنسان لها حدود معلومة، أما الذى يدعى أنه إنسان خارق، فهذا أمر يحتاج إلى بحث، لتقديمه إلى الرأى العام بشكل مقنن.

ويؤكد فضيلة الدكتور «عبد الصبور مرزوق» رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية أن الوقائع الغريبة التي حوaha الكتاب وغيرها.. تعبر عن قدرة الخالق سبحانه وتعالى، والإنسان في داخله طاقات كامنة، يحاول العلم أن يكتشف بعضها، وقد وجهنا الخالق إلى معرفة الإنسان بتوجيه خاص فقال «وفي أنفسكم أفلا تبصرون».. وهناك عوالم مازال مجهولة وإذا كنا قد أحطنا بأسرار جسم الإنسان فهناك أشياء في الكون لا تزال غير مكتشفة.

والإنسان مخلوق ضعيف، إذا تعرض لموقف يكون فيه مواجهاً لخطر الموت، نتبين أن فيه طاقات غير معروفة تبدأ في الظهور قبل أن يتعرض لخطر الموت. ففي أثناء الحرب العالمية الثانية.. تحمل الجنود مالا يمكن أن يتحملة الإنسان في الظروف العادية فالظروف الصعبة توقف العوامل الحسية، هذه العوامل تفقد تأثيرها، ويتحول الإنسان إلى مواجهة الشدائد والصبر عليها.

وكلنا يتعرض في حياتنا إلى مواقف صعبة، فعندما يكون أحدنا يستعد لامتحان أو يكلف بعمل، فإن إمكاناته تتحول إلى الجدية والعمل الشاق، فإذا انتهت الأزمة شعر بالراحة والحاجة إلى النوم.

ويواصل د. عبد الصبور حديثه قائلاً: لا استعجب أن توجد أشياء خارقة، ولا استطيع نفسها أو إثباتها.. وإذا صح ذلك فأقول أن هناك اتصال خارق بين الجسد البشري وعالم آخر لانعرفه، قد يحدث تغيير في الطبيعة البشرية. أما الرجل ذو القوة الخارقة، فهو

يؤكد القاعدة الاصلية وهي أن الإنسان ضعيف، ولكن توجد قوى خارقة تتفجر في أحد الأوقات.. وعلى ذلك نقول أن مثل هذه الظواهر وارده وجائزة، والعلم سيجد تفسيرات علمية.. وفي النهاية نسجد لله تبارك وتعالى شكراً ونشير إلى الآية الكريمة «ويخلق مالا تعلمون» (صدق الله العظيم).

الخاتمة

وقفت كثيراً أمام هذه الحقائق كان من الصعب تصديقها في البداية، ثم فُتحت علي أحد تلك عيناها مختلفة، ولكن الدلائل العلمية والاشادات أكدت تقنين هذه الحقائق وقد تأملت كثيراً الآية الكريمة: «ويخلق مالا تعلمون» وقلت لنفسي ما أعجزك أيها العقل، كم من الحقائق تقع كل يوم، وتسيب في حيرة العلماء، وشككت الكثير من البشر، لقد تدخل عليها النفس والطبيعة والفلك وعلماء الدين بلا دلاء برأيهم في تلك الحقائق بعض هؤلاء العلماء أكدوا وبسطهم نقاشها.. والبعض الآخر طالب بزيد من الدراسات والأبحاث للتحقق منها..

إن كل يوم يمر نتأكد قدرة الخالق، ونتبين مدى ضعف الإنسان.. لقد اخترت الحقائق التي وقعت على أرض مصر القاهرة، أبداً ما زالوا أحياناً يعيشون بيننا، لم أنطق لأى معجزة حدثت على أرض خارج الوطن.. وقد حاول البعض إقناعي عدداً

يخلق روحاً مستحق رحمة .. بل إننا رأينا قبلاً في هذا
 .. قوماً في هذا زمانة شعرت فيها به بل لا رأوا المسحوق
 به سالج وبنية رية شقوة في هذا زماناً رأوا العالم خالصة لها بعداً
 ما هنا بلنا أيضاً .. بل إننا رأوا في هذا زماناً .. قوماً
 شقوة في هذا زماناً رأوا الله المسحوق في هذا زماناً

رحمة من الله

الخاتمة

وقفت كثيراً أمام هذه الخوارق كان من الصعب تصديقها في
 البداية، لو قُصّت على أحد لقال عنها أنها مختلفة، ولكن الدلائل
 العلمية والاثباتات أكدت تقنين هذه الخوارق وقد تأملت كثيراً
 الآية الكريمة: « **وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ** » وقلت لنفسى ما أعجزك أيها
 العقل، كم من الخوارق تقع كل يوم، وتسببت في حيرة العلماء،
 وشككت الكثير من البشر، لقد تدخل علماء النفس والطبيعة
 والفلك وعلماء الدين بلا دلاء برأيهم في تلك الخوارق بعض هؤلاء
 العلماء أكدها وبعضهم نفاها .. والبعض الآخر طالب بمزيد من
 الدراسات والأبحاث للتحقق منها ..

إن كل يوم يمر نتأكد قدرة الخالق، ونتبين مدى ضعف
 الإنسان. لقد اخترت الخوارق التي وقعت على أرض مصر
 الظاهرة، أبطلها مازالوا أحياء يعيشون بيننا، لم أتطرق لأى معجزة
 حدثت على أرض خارج الوطن .. وقد حاول البعض إقناعى عدداً

زينة يصنعها من الخوارق التي لا تتوقف .. بل إننا رأينا قبلاً في هذا
 .. قوماً في هذا زمانة شعرت فيها به بل لا رأوا المسحوق
 به سالج وبنية رية شقوة في هذا زماناً رأوا العالم خالصة لها بعداً
 ما هنا بلنا أيضاً .. بل إننا رأوا في هذا زماناً .. قوماً
 شقوة في هذا زماناً رأوا الله المسحوق في هذا زماناً

أفلأ تبصرون .. وهناك عوام ما تزال مبهمة وإذا كنا قد أحسنا
 بأسرار جسم الإنسان فهناك أشياء في الكون لا تزال غير مكتشفة.
 والإنسان مخلوق ضعيف، إذا تعرض لوقف يكون فيه مواجها
 لخطر الموت، تبين أن فيه طاقات غير معروفة تبدأ في الظهور قبل
 أن يتعرض لخطر الموت. ففي أثناء الحرب العالمية الثانية .. جعل
 الجود فلا يمكن أن يتعلم الإنسان في الظروف العادية فالظروف
 الصعبة تخرج الحواس الخفية، هذه العوامل تمدد تأثيرها، وتحوّل
 الإنسان إلى مواجهة الشدائد والصبر عليها.

وكنا يتعرض في حياتنا إلى مواقف صعبة .. فمتدعا يكون
 أحياناً يستعد لامتحان أو يكفكف بضل .. فإن إمكاناته تتحول إلى
 الجدية والعمل الشاق، فإذا انتهت الأزمة شعر بالراحة والحاجة
 إلى النوم.

ويواصل ذو عبد الصبور حديثه قائلاً: لا استطيع أن توجد
 أشياء خارقة، ولا استطيع نفيها أو إثباتها .. وإذا صح ذلك فأقول
 أن هناك اتصال خارق بين الجسد البشري وعالم آخر لا نعرفه، قد
 يحدث تغير في الطبيعة البشرية. أما الرجل ذو القوة الخارقة، فهو

من الخوارق العالمية إلى الكتاب .. ولكنني رفضت ، لكي يظهر الإصدار كأول كتاب من نوعه يتحدث عن الخوارق المصرية .. أدعو الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفقت في تقديم جانب من الرؤية .. على أن يتم إستكمالاً في المستقبل .. وأخيراً أشكر القراء الكرام الذين دفعوني لإصدار هذا الكتاب في أسرع وقت .

ناصر فياض

تمت

ربة لهيئة بعضها به نالا رقائطا منه ولما أيرتلا تنفق
رقائطا نكاح ، ففقدت لها لهند بالقائطا ريك شفقها وقائطا
أيرتلا تنفق ريق رقائطا منه زينقة تنكاح تالقائطا قيقائطا
لورا شازجباله رسفنا تنفق « ناهملمة كاله ريقنوع » : قيقائطا قيقائطا
دليلما قيقا ربة شيبسوة ، وهو رلا وقت رقائطا ربه وقت رقائطا
قيقائطا رسفنا ولكه راضفا بقا ديشبال ربه يشكالا تنكاش
دكائمه ريق رقائطا ثلثة ربة هويأيه دكالا كل زيبانا دليلما ثلثافا
ربه ليرتق ببالك ريقائطا ريقبعا .. لهلفا وهنضوة لهلدا دليلما
.. لهنه ريقصلا ثلثكجماع تالقائطا

سعبه ربه زيبسوة ، رقائطا قيقا دكائتا ربه وهو رلا نأ
رعبه ريقا ريك تنفق ريقا رقائطا تيقضا بقا ، نكاشما
قزيبه ريك رقائطا ربه لنتيا زيشيو أوليا اماله لهللبا ديقه لهلفا
أعد ريقا ريقبعا راوله بق .. زيبما ريقا ريقا ريك تنفق



هذا الكتاب

هذا الكتاب رصد لوقائع غريبة حدثت على أرض مصر ، وصفها العلماء بأنها « خوارق » ومن أبرزها شاب قوته ١٦٠ حصاناً ، وشاب ويرفع ما يزن ١٥٠٠ كيلو جرام ، وشاب آخر تعرض لطبق طائر واكتسب صفات غريبة مثل أكل الزجاج ، ظاهرة أخرى رصدها الكتاب عن استاذ بجامعة كمبردج ببريطانيا يؤكد أن هناك كائنات حية تعيش تحت الأرض ، وله اصدقاء أعمارهم تصل إلى ٣٥ الف عام يظهرون في مصر من تحت الهرم الأكبر ، وعفريت لطش ٨ آلاف جنيه وهرب ، وتنبؤ أهل سيناء الغريب ، كما يضم الكتاب آراء بارزة لأكثر من ٢٠ عالماً اهتموا بدراسة الظواهر الخارقة ، وشكلوا لجان علمية لفحصها ودراستها والخروج بنتائج قد تساهم في توسيع دائرة البحث حول تلك الخوارق ..